خطبة الجمعة والمسجد الحرام

ألقاها بتاريخ غرة المحرم ١٣٩١ هـ فضيلة الشيخ عبدالله خياط

الحمد لله الذى يسير الازمان ، ويدبر الاكوان ، احمده سبحانه ، يسأله من في السموات والارض ، كل يوم هو في شأن ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله . اعظم بسيد ولد عدنان ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

أما بعد فيا عباد الله : ان وقفة التوديع ، وقفة مثيرة ، تهيج الأشجان ، وتستثير الأحزان ، يستوي فيها الناس جميعا عندما يقفون في نهاية العام . لأنهم ، انما يودعون بانقضاء العام فترة من أعمارهم فيتملكهم الحزن على انقضائه ويودون بدلا من النقصان الزيادة فيه . تعلقا بالحياة ، ورغبة في متعها ، واستكمال لذتها ، ولكن انى لهم بذلك **(لكل اجل كتاب)** . **(لكل امة اجل ، اذا جاء اجلهم ، فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)** . غير ان في الناس ، من متفتحي الوعي ، من لا تطول وقفة توديعه لعامه ولا فترة تهييج أشجانه وأحزانه لفقد حقبة من عمره ، لانه يدرك ان البقاء لمن كتب على عباده الفناء **(كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام)** . بل يستدرك فيما بقي له من العمر ، ما فاته في ماضيه ، وخاصة ان كان ممن أعذر اليه ربه ، بأن عمر في دنياه وقطع عقودا من عمره ، فأوشك على نهاية الشوط ، كما جاء في الحديث . أعذر الله الى من بلغه ستين من عمره . وفي حديث آخر : أعمار أمتي ما بين الستين الى السبعين ، وأقلهم من يجوز ذلك .

فان من شارف هذه الحقبة من الستين ، وكان ممن تفتح وعيه ، يقبل على الله بالطاعة ، وينصرف عن لهو الحياة وزهوها ومتعها الذاوية ، فتلك زينة الحياة الدنيا ، والباقيات الصالحات ، خير عند ربك ثوابا وخير املا .

روي عن الفضيل بن عياض ـ رحمه الله ـ انه سأل رجلا عن عمره فقال : ستون سنة . قال له الفضيل : أنت منذ ستين سنة تسير الى الله وتوشك أن تصل .

وقال أبو الدرداء والحسن : انما أنت أيام ، كلما مضى منك يوم ، مضى منك بعضك . أي فخذ حذرك لئلا تأتي على نهاية المرحلة وأنت لاه غافل . وقال بعض التابعين : اذا أتتك الاربعون فخذ حذرك ، وكان كثير من السلف رضوان الله عليهم ، اذا بلغ الاربعين تفرغ للعبادة وانصرف عن مشاغل الحياة . وقال الخليفة عمر بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ : تمت حجة الله على من بلغ الاربعين ، أي لم يعد له عذر يعتذر به ، وقد بلغ هذا العمر المديد ، يعتذر عن شطحاته ونزواته ومصداق ذلك قول رب العزة :

(او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر ، وجاءكم النذير) .

أي : أو لم نمدد لكم في الأجل فترة كان في استطاعتكم أن تتذكروا وترجعوا الى الله وتتوبوا اليه ؟ على ان انقضاء الأجل ، كما يكون لمن بلغ الاربعين ، يكون للطفل الغرير ، والشاب النضير ، فالموت يقطف الزهرة المتفتحة ويعصف بالغصن الباسق النضير ، فلا يطولن الأمل بمن دب على الغبراء في أي عمر يبلغه ، بل عليه أن يتذكر المصير المحتوم في كل لحظة ، وأن يكون له من مرور السنين خير نذير .

خطب ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال ـ في معرض الوعظ والتذكير ـ : اعتبروا عباد الله بمن مات منكم ، وتفكروا فيمن كان قبلكم ، أين كانوا بالامس ، وأين هم اليوم ، أين الملوك الذين أثاروا الارض وعمروها ؟ قد بعدوا ونسي ذكرهم ، وصاروا كلا شيء ، ألا وان الله قد ألقى عليهم التبعات ، وقطع عنهم الشهوات ، ومضوا والاعمال أعمالهم ، والدنيا دنيا غيرهم ، وبقينا خلفا من بعدهم ، فان نحن اعتبرنا بهم نجونا ، وان اغتررنا كنا مثلهم ، أين الوضاء الحسنة وجوههم ، المعجبون بشبابهم ، صاروا ترابا ، وصار ما فرطوا فيه حسرة عليهم . أين من تعرفون من آبائكم وأخوانكم ، قد انتهت بهم آجالهم فوردوا على ما قدموا وأقاموا للشقاء أو السعادة فيما بعد الموت ، وانها يا عباد الله لموعظة مؤثرة ، تحكي الواقع ، الذى لا مرية فيه ، أنها درس للخلف يجب أن لا يسقطها من حسابه لئلا يستبد به زهو الحياة ـ في أي وضع يكون فيه ـ صغيرا كان أم كبيرا ، من الدهماء أم من العظماء ، المصير للجميع واحد ، لفائف يدرج فيها ثم يمضي الى الله غنيا عما خلف ، فقيرا الى ما أسلف ، قد لفظته الدنيا دون رجعة اليها لكسب يرجو احرازه بعد فوات الاوان ، والسعيد يا عباد الله من أدلج في سيره ، وأخذ من دنياه لأخرته ، ومن شبابه لهرمه ، ومن صحته لمرضه ، وانتظر نهاية الشوط في كل لحظة تمر به . كما قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : اذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، واذا أصبحت فلا تنتظر المساء .. وقال رسول الهدى صلى الله عليه وسلم ـ وهو يأخذ بمنكب الفاروق ـ رضي الله عنه : كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل ، وعد نفسك من أصحاب القبور .

فاتقوا الله عباد الله ، ولتكن وقفتكم عند توديع الاعوام ، وقفة الحصيف الواعي الذى يستخلص في وقفته الدروس لهدايته ، والعبر لمستقبل حياته وأعدوا العدة ليوم الرحيل ، وتزودوا لمعادكم بخير زاد من التقوى والعمل بطاعة الله جل وعلا ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : **(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون . لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة ، أصحاب الجنة هم الفائزون)** . نفعني الله واياكم بهدي كتابه . أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذى يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق الامين ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ، أما بعد فيا عباد الله قرأ بعض السلف قول الله تبارك وتعالى (أفرأيت ان متعناهم سنين ، ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون) فبكى بكاء مرا ثم قال موجها : اذا جاء الموت لم يغن عن المرء ما كان فيه من اللذة والنعيم ، وهو قول لم يعد فيه الواقع .

اتفاقات مالية في البحرين

وقع مؤخرا حاكم البحرين وتوابعها اتفاقية مالية بين حكومته وبنك وليامز البريطاني على ان يخصص البنك مبلغ ١٨،٤ مليون جنيه استرليني لاستخدامها في اجراء توسيعات في مصاهر الالومنيوم ..

★ ● ★

ارسال تلفزيوني .. في اليمن

صنعاء ـ تم التوقيع على اتفاق بين وزارة الاعلام اليمنية وشركة توماسون الفرنسية للتلفزيون لانشاء شبكة ارسال تليفزيونية لصنعاء

وتبدأ هذه المحطة ارسالها في اوائل شباط من العام القادم .

● ★ ●

بريطانيا تعلن سياستها في الخليج

لندن ـ اعلن في لندن ان وزير الخارجية البريطانية سيدلي ببيان في مجلس العموم عن سياسة بريطانيا الدفاعية في الخليج .

كلمة حق

● في الوقت الذى تسعى فيه دول المواجهة الى عواصم العالم ملتمسة منها تاييدها على الحلول السلمية .. تعمل اسرائيل على تثبيت اقدامها في ارضنا العربية المحتلة ، وتقوم بمحاولات مركزة للسماح بهجرة يهود روسيا الى فلسطين حتى يتم توطينهم في القدس وفي الاراضي التى تم احتلالها عام ٦٧ ، ومعلوم ان عدد يهود روسيا يقارب الثلاثة ملايين يهودى .. والغريب ان اليهود يعملون على تنفيذ مخططاتهم العدوانية ضد الامة العربية مرحلة مرحلة دون تراجع اطلاقا ودون ان يترددوا ابدا في الاقدام على اى عمل يحقق غرضهم من الوجود على هذه الارض العربية .. لذا ذهب بعض الكتاب الذين ارخوا لحرب حزيران بان هذه الحرب خططت لها اسرائيل وارادتها بنفسها واختارت وقتها المناسب وان الامة العربية وقعت في الفخ عندما قامت باغلاق مضائق تيران دون النظر الى الخديعة التى وقعت فيها واتخذت منها اسرائيل المبرر للهجوم الصاعق الذى ادى للهزيمة المؤلمة ..

حدث هذا في الامس ويحدث اليوم ان العدو يعمل باصرار على عدم التراجع ويقوم ببناء المستعمرات في الوقت الذى توشك فيه امتنا العربية ان تبلع الخدعة الكبرى الاخرى بان اسرائيل تريد الصلح وانها اذا فشلت في فرض الصلح بالقوة العسكرية فانها تحاول ان تفرضه بالمناورات الدبلوماسية مع ان كل الزعماء العرب يعلمون حقيقة ان اسرائيل ترفض الصلح لانها تريد ان تبقى الاوضاع بهذا الشكل حتى تستطيع ان تحقق باقى مراحل استيلائها على الاجزاء الاخرى من النيل الى الفرات ان لم يكن اكثر من ذلك بمراحل .. يحدث هذا واعلامنا العربى ما زال يعيش قصورا ذاتيا مدمرا فقليل جدا ان يتحدث عن هذه الاخطار واقل من هذا ان يجابه هذا التحدى الصهيونى القائم في المحافل الدولية والاوساط العلمية والادبية والصحفية في العالم ومع ذلك ندعى ان الراى العام العالمى يتجه لتاييدنا .. ومساندة شعب فلسطين .. مع العلم ان ما بنته فتح خلال السنوات القليلة من عمرها اضاعته تلك الفتنة العمياء التى اثارتها المؤامرة الدولية لتصفية العمل الفدائى المسلح بقيادة فتح وشاركت في تنفيذها عقول عربية وايدي عربية وسلاح عربى ..

والنتيجة .. اننا عدنا الى نفس النقطة التى بدانا منها مع خسارة اخرى هى الفزع والسم ! وهى فقدان الثقة .. والضعف ان التصميم الذى جاء مؤخرا من قبل فتح وزعيمها ياسر عرفات لتقليم اظافر اليساريين الفلسطينيين ومنظماتهم هذا التصميم جاء متاخرا شانه شان اكثر خطواتنا واجراءاتنا حيث تاتى متاخرة جدا .. ولن نعيد هنا باننا حذرنا كثيرا من هذا اليسار ومن الخطر على هذا العمل الفدائى الباسل .

محمد محمود حافظ

الغير قبلتنا هوى ، ومزار ..

للشاعر الاستاذ : محمد هارون الحلو

يوم لـه تهلل الاقدار
خاض الشباب به الغمار وكلهم
ما كان للاحرار ان يتمهلوا
ان يرخصوا الارواح بذلا في الوغى

نهضوا يفدون الحمى ، ولواؤهم
تغشى الثعالب منه ما يغشى وكم
والغرب ينشد من جني أوكاره
أرض العروبة جنة فيناننة

وبها من النسمات فكل مسكر
فيها ضفاف النور تستلب النهى
فيها السنا ، فيها الجنى ، فيها المنى
وعلى حماها قام اعلام الهدى

فيها الكماة الصيد ممن قدسوا
وبها تعد شبيبة عربية
للسلم منهم راية خفاقة
يتسابقون الى النضال اذا دعا

ما قام بين الغاب الا قسور
وترى فتاة العرب تحمل مدفعا
وتسير بين لداتها في عزة
وترى سنا الايمان يملأ قلبها
تغرى فتاها بالخلال كريمة

ولقد يكون النجم من اترابها
الغير قبلتنا هوى ، ومزار
وطن العروبة فيه شعب باسل
تقف الحقيقة عنده في عزة

ومن الخليج الى المحيط كنانة
ابنائي يعرب امة مذخورة
واذا تجد الحادثات فدونها
كل يشد يدي اخيه ، فعزمه

أيشد عزم الليث وهو غضنفر
النشوا عدوا دونهم متربص
حسب الوفاء فتى يقدس عهده
قد عاش للمثل الرفيقة مولا
والله جبار الاوفياء وحسبهم

وبه تفاخر يعرب ، ونزار
امل وعزم بارق هدار
ابدا ، وهل يتمهل الاحرار ؟
فنفوسهم في المكرمات كبار

نور يضيء على الطريق ، ونار
بلوائه تتعلق الابصار
ما لذت الاطماع والاوطار
يحيا على فردوسها الاذار

الظل ، والنسمات ، والاسحار
ورياضها للعالمين مزار
وبها تغني بلبل ، وهزار
يهدى النبوة في المدائن ساروا

معنى النضال ، وللكرامة ثاروا
للسلم ، او للنقع حين يثار
ولهم على حوض السنون ثار
الداعي ، وشد الجحفل الجرار

متربص ، او باسل مغوار
والسيف في كلتا اليدين سوار
ولقدسها تتخشع الابصار
فيشع منه على الجبين نهار
وبدم الفداء لنيلهن مهار

فيغار منها الكوكب الدوار
ويغير ونبتنا يكون قرار ؟!
نصراؤه الابرار ، والاخيار
وعلى الحقيقة قامت الامصار

الله فيها الواحد القهار
للجد ، يجمعهم هوى ، ودمار
باس القنا ، والصارم البتار
من عزمه ، ولواؤه والغار

الا بنو اعمام الاخيار ؟
أم يا ترى غفلوا ونام الثار ؟
ويطيب منه البذل والايثار
ومن الفتوة سيفه البتار
وهو المجير لهم ولعم الجار

٦٢ س النيل القاهرة محمد هارون الحلو

طبعت بمطابع دار الاصفهانى وشركاه بجدة

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا في السنة
قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧٠ »
برقيا . اخبار

السنة الخامسة ـ العدد ٢١٨ ـ الاثنين ١١ محرم ١٣٩١ هـ ـ الموافق ٨ مارس (آذار) ١٩٧١ م ـ ١٦ الحوت ١٣٤٩ شمسية

نشرنا على الصفحة الثانية من هذا العدد ، طائفة من الاخبارات التى تواترت بها وكالات الانباء والصحافة عن الاعمال العدوانية التي يرتكبها الاعداء الصهاينة في تهويد البلاد المغتصبة المقدسة ، في محاولة أثيمة جريئة لتغيير معالم القدس بشتى الوسائل .

وقد مضى العدو الغاشم ، في تنفيذ مخططاته العمرانية بما يقيمه من مبان ضخمة ، وبما يهدمه من منشآت عربية ، في مدينة القدس ، وفي غيرها حتى يتم له تنفيذ ما يريد من تهويد المدينة الاسلامية ، وغيرها من الاراضي العربية ، كما تحدثت بذلك الاخبار ووكالات الانباء .

الملك فيصل المعظم

غادر جدة جلالة الملك المعظم بعد عصر يوم الثلاثاء الماضي متوجها الى الرياض محفوفا بعناية الله ورعايته . بعد ان تشرف بتوديع جلالته في المطار توديعا رسميا وشعبيا حافلا عدد كبير من المودعين يتقدمهم حضرات اصحاب السمو الملكى الامراء ، وقد وصل حفظه الله الى مطار الرياض قبيل مغرب اليوم نفسه حيث استقبل استقبالا رسميا وشعبيا كريما من قبل حضرات أصحاب السمو الملكى الامراء وجموع حافلة من ابناء الشعب .

* * *

هذا وقد تلقى حفظه الله برقيات عديدة من حضرات أصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء البلاد العربية والاسلامية بتهنئة جلالته بحلول السنة الهجرية الجديدة . وقد اجابهم جلالته بالشكر والتقدير .

رابطة العالم الاسلامى تقوم بتوزيع عدد كبير من الكتب الدينية

تقوم رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة بتوزيع مختلف أنواع الكتب الاسلامية القيمة الى طلاب العلم والضيوف وذلك لنشر المعرفة الاسلامية بين الشباب . كما تقوم الرابطة بدعم مختلف المراكز الاسلامية في العالم بمختلف أنواع الكتب الثقافية والاسلامية .

ويتلقى معالى الامين العام للرابطة في كل يوم عددا كبيرا من الطلبات من مختلف انحاء العالم .

سفر رئيس وزراء لبنان الى المملكة

بيروت ـ تقرر تعيين يوم الاربعاء ٢٤ اذار الجارى موعدا لزيارة الرئيس صائب سلام الى المملكة العربية السعودية .

عاهل المغرب يدعو الدول الكبرى لتحمل مسؤولياتها تجاه القضية العربية

الرباط ـ أكد الملك الحسن الثانى عاهل المغرب في خطاب وجهه الى الشعب المغربى بمناسبة الذكرى العاشرة لاعتلائه العرش تأييد بلاده للدول العربية تجاه القضية الفلسطينية . وقال ان على اسرائيل أن لا تفسر رغبة الدول العربية في السلام لضعف من العرب .

وحث العاهل المغربى الدول الكبرى على تحمل مسؤوليتها في النزاع الحاصل في المنطقة واضعة في الاعتبار الاتجاه الجديد الذى اتخذته مصر .

مع اخلص تمنيات رئيس وزراء مصر لجلالة الفيصل

السقاف يجتمع بالدكتور فوزى للمرة الثانية

القاهرة ـ علمت وكالة الانباء السعودية انه في الساعة السابعة من مساء اول امس استقبل الدكتور محمود فوزي رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة في مكتبه معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية والوفد المرافق لمعاليه وذلك للمرة الثانية من بدء زيارة معاليه للقاهرة ودامت المقابلة زهاء الساعة استعرض فيها الطرفان الوضع العربي والدولي الراهن .. وتبادلا وجهات النظر في كل ما من شأنه دعم العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين .

وعند انتهاء المقابلة طلب دولته من معالي السيد السقاف رفع تحياته وتقديره واخلص تمنياته الى صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم هذا ومن المقرر ان يغادر معاليه القاهرة صباح امس الاحد عائدا الى جدة ، وسيكون في وداعه بالمطار معالي السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وكبار المسؤولين واعضاء سفارة جلالته بالقاهرة .

كلمة العدد

يتمادى العدو في تنفيذ مخططاته الاثيمة ، واعماله الاجرامية الجريئة ، فيما يقترفه من اثام جديدة مضافة الى سلسلة جرائمه واثامه ، فيما يختص بالمضي في محاولة تهويد البلاد المقدسة في الارض المحتلة المغتصبة ، وعلى الاخص مدينة القدس الاسلامية ، ذات التاريخ الاسلامي المجيد .

وبهذه الجراة العجيبة ، وعلى هذا المستوى من الاستهتار يمضي اليهود في القدس دون مبالاة او حساب للعواقب ، في تغيير المعالم العربية والاسلامية للمدينة ، متخذين الى ذلك شتى الوسائل وكل الاساليب ، فهناك اعتداءات على المباني والاراضي العربية ، وهناك منشآت ومستعمرات مختلفة ، تقام جهرة وعنوة على ارض العرب ، وعلى اطلال دورهم ومنازلهم التى اقترفوا جريمة هدمها وازالتها في وضح النهار وعلى مشهد من العالم اجمع .

وهؤلاء الصهاينة المعتدون ، السادرون في غيهم وفي ضلالهم وجبراتهم ، لم يفكروا ، ولن يفكروا ، ان لهذه الارض أصحاب وأهل ، هى من حقهم الشرعي مهما طال الزمن ، ومهما حالت قوة البطش والعدوان دون احتلالها الان ، ومهما استندت اساليب السلب والنهب في الحيلولة دونها ودون اصحابها ، حتى اخذتهم صيحة الحق ، في يوم من الايام ، وينصر الله عباده الصابرين المؤمنين ، حين يرجعون اليه ، ويتوبون الى دينهم ورشدهم ، ولن يكون ذلك اليوم بعيدا باذن الله ، لان الله سبحانه وتعالى غيور على دينه ، وهو يمهل ولا يهمل ، فيرد الظالمين على اعقابهم خاسرين مدحورين وهذا ديننا الاسلامي الحنيف يوحي بالقوة مع الحق ، والعزة مع الكرامة ، لكي تكون كلمة الله هي العليا ، وذلك ما سيكون ان شاء الله .

فؤاد شاكر

★

المصمودى يزور موريتانيا

أعلن في نواكشوط ان وزير خارجية تونس يقوم بزيارة رسمية لموريتانيا تستمر ثلاثة أيام بدعوة من السيد حمدي ولد مكناس وزير الخارجية الموريتاني

* * *

الاتفاق السوري ـ اللبناني

بيروت ـ صدر مرسوم بالتصديق على الاتفاقية المعقودة بين سوريا ولبنان والقاضية بانشاء هيئة دائمة لمعالجة القضايا التى تهم البلدين .

* * *

مجلس الاعمار الاردني

عمان ـ بحثت لجنة التخطيط والتنمية في مجلس الاعمار الاردني تطوير تنظيم المجلس بما ينسجم مع مبادىء الادارة الحديثة ويلبي حاجات التخطيط والتنمية في المجتمع الاردني المعاصر .

امتحان طلبة الابتدائي والاعدادي في القرآن الكريم بالقاهرة

القاهرة ـ قرر ابراهيم الطحاوى الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين اعداد شهادات لتوزيعها على تلاميذ المراحل الابتدائية والاعدادية من اعضاء نادى المسلم الصغير الذين ينجحون في امتحان القرآن الكريم .. ثم اعداد مجموعة فاخرة من المصاحف الذهبية وبعض الجوائز الاخرى لتوزيعها على الناجحين بتفوق .

بدأ امتحان ٢٠٠ تلميذ من أعضاء نادى المسلم الصغير وتشكلت لجنة الامتحان من الشيخ محمد زكي ابراهيم واللواء عبدالرحمن حمدي والشاعر الصوفي عبدالله شمس الدين والدكتور محمد عبدالله صبرى المشرف على جماعة القرآن الكريم ..

ويقام في الاسبوع المقبل حفل لتكريم التلاميذ المتفوقين والناجحين يحضره السادة الوزراء .

ضيوف الرحمن

بلغ عدد الحجاج المغادرين للمملكة حتى نهاية يوم ٢٨-١٢-٩٠ هـ (٢٣١،٢٣٥) حاجا .

* * *

اسرائيل تطلب مزيدا من الاسلحة !!

فلسطين المحتلة ـ قالت المصادر الاسرائيلية ان اعضاء بعثات شراء الاسلحة للقوات الاسرائيلية بدأوا في تل أبيب مناقشة ودراسة يستمعون خلالها الى بيانات موشى دايان وزير الدفاع وحاييم بارليف رئيس الاركان بالاضافة الى عدد آخر من كبار القادة العسكريين الاسرائيليين .

* * *

السوق العربية المشتركة

عمان ـ ذكرت مصادر رسمية في الاردن ان اجتماعا للجنة وكلاء وزارات الاقتصاد في دول السوق العربية المشتركة سيعقد في عمان في ١٥ آذار الحالى .

تفاصيل جديدة عن مؤامرات اسرائيل لتهويد مدينة القدس وتغيير معالمها المدنية والعمرانية

تهويد القدس نهائيا !

واشنطن – اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن قلقها من عزم اسرائيل على بناء مشاريع سكنية في انحاء من القدس العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب يونيو سنة ٦٧

واعرب روبرت ماكلوسكي الناطق بلسان الوزارة عن تخوفه من ان تؤدي هذه المشاريع الاسرائيلية الى تغيير وضع المدينة قبل أن يتوصل العرب واسرائيل الى تسوية للصراع ·

وتهدف المشاريع الاسرائيليه الى انشاء ٣٥ ألف وحدة سكنية في القدس العربية تستوعب ١٢٢ الف يهودي ·

وقالت وزارة الاسكان الاسرائيليه انها قررت المضي قدما في هذه المشاريع

وقال ماكلوسكي : اننا نشعر بأن أية اجراءات تتخذ من جانب واحد اي قبل اسرائيل قبل الوصول الى تسوية لمسألة القدس ستعتبر تغييرا لوضع المدينة نرى أنه غير مقبول ·

واشار ماكلوسكي الى تصريح أفضى به وليام روجرز وزير الخارجية في شهر ديسمبر سنة ١٩٦٩ يتعلق بمسالة القدس ·

وقال روجرز حينذاك : ان الولايات المتحدة أوضحت انها لن تقبل باية اجراءات فردية من أي جانب للبت في وضع القدس نهائيا ·

وقد ذكر في عمان ان السلطات الاسرائيلية تعمل على اجلاء اللاجئين العرب من مخيم عناتا الواقع الى الشمال الشرقي من مدينة القدس ونقلهم الى أريحا · ويعتبر اجلاء اللاجئين عن المخيم تمهيدا صريحا لمصادرة الاراضي التي يقوم عليها هذا المخيم وهي جزء من اراضي القرية التي سمي بها المخيم وهي قرية عناتا ·

وستكون اراضي قرية عناتا الضحية الجديدة بعد الاراضي العربية في مدينة القدس والنبي صمويل وبيت حنينا وشعفاط وقلنديا ·

وتصادر الاراضي باسم المنفعة العامة ، لكنها تستغل في اقامة الوحدات السكنية ، وايضا للاتجار بها ، ومن قبيل ذلك انشاء الفنادق الجديدة ، ومن المتوقع انشاء ١٣ فندقا وكذلك انشاء المساكن وبيعها من اليهود المهاجرين او المستثمرين كما تثبت الاعلانات التي تنشرها الصحف ·

وقد صودرت الاراضي العربية في الموقع المسمى بكرم الوبر – الهضبة الفرنسية – المجاور للجبل الطور بالقدس · وتقول الاعلانات ان الموقع يشرف على البحر الميت وجبال ثوابا وان الوحدات السكنية تتالف من مساحات تتراوح بين ١١٥ – ٢١٢ مترا مربعا

وتتم مصادرة الاراضي في ظلمة الليل ويفاجا بها اصحابها باوامر تصدر اليهم لتسليم أراضيهم او بمشاهدة الجرافات تعمل في هذه الاراضي ·

والاجراء الظالم المتبع هو نشر اعلان في الجريدة الرسمية العبرية يعلن مساحات الاراضي التي ستصادر ، وقبل ان يتمكن العرب من الاطلاع على الجريدة الرسمية تكون السلطات الاسرائيلية قد وضعت يدها على الاراضي المعنية بالامر · ويكون وزير المال الذي تجري المصادرات باسمه قد اعلن : ان المنفعة العامة تقتضي انتزاع ملكية هذه الاراضي والاستيلاء عليها فورا ·

وبعد الاستيلاء الفعلي ومباشرة عمليات البناء يكون العرب قد حرموا حتى من مجرد الاطلاع على ما سيحل باراضيهم ·

وقد وقعت ضحية هذا الاجراء الغاشم مساحات كبيرة تبلغ ١١٦٨٠ دونما ويتضمنها الامر الصادر بتاريخ ٣٠ آب ١٩٧٠ بتوقيع وزير المالية الاسرائيل ·

وتشمل هذه المساحات التفاصيل التالية :

٤٧٠ دونما في الموقع المعروف بالنبي يعقوب ·

٤٨٤٠ دونما شمال غربي القدس وتشمل أراضي بيت حنينا والنبي صمويل

٢٢٤٠ دونما جنوب شرقي القدس وتشمل أراضي صور باهر وجبل المكبر وشرفات

٢٧٠٠ دونم جنوب غربي القدس وتشمل اراضي بيت صفافا وشرفات

١٢٠٠ دونم في موقع قلنديا ومطار القدس

٢٣٠ دونما داخل القدس نفسها وتشمل الموقع التاريخي المعروف ببركة السلطان وما يجاورها ·

وهناك مخطط للاستيلاء على بعض الاراضي العربية في حي النوزي سيقام على قسم منها فندق كبير ·

وتجري عمليات الاعتداء على الممتلكات العربية لعدة غايات، لا تنفك السلطات الاسرائيلية تكرر اعلان بعضها بينما تكشف الاحداث عن بعضها الآخر ·

وتستهدف هذه الغايات المقاصد التالية :

١ – حرمان العرب من أراضيهم في القدس كي تستحيل عليهم امكانات التوسع ووجود مكان حيوي لهم

٢ – عزل المدينة عن كل ما يجاورها من المناطق العربية

٣ – تحويل موقع القدس من موقع منعزل الى موقع تحيط به الحدائق الاسرائيلية من جميع جهاته ·

٤ – الاتجار بالاراضي العربية واستغلالها لمقاصد الربح

وان ما يجري داخل البلدة القديمة من عمليات الهدم واجلاء السكان ينفذ مخطط التهويد بالقضاء على المعالم العربية والوجود العربي كذلك،

★————★

مشاريع تهويد القدس

القدس – أقرت بلدية القدس مشاريع الاسكان الخاصة بالقدس العربية التي أعدتها وزارة الاسكان الاسرائيلية على الرغم من الاحتجاجات العربية وانتقاد الولايات المتحدة لهذه المشاريع ·

وتدعو هذه المشاريع الى بناء نحو ٢٠,٠٠٠ وحدة سكنية في السنوات الخمس القادمة على أرض صودرت من العرب في القطاع الاردني من القدس الذي احتلته اسرائيل في عام ١٩٦٧

● ● ●

تعاون الماني تونسي

تونس – تحادث السيد محمد الشريكي والي قفصة مع سفير المانيا الاتحادية بتونس حول الحالة الاقتصادية والفلاحية بولاية قفصة حيث ان الزيارة الودية التي يقوم بها السفير الالماني لقفصة تدخل في نطاق التعاون التونسي الالماني وخاصة في ميدان الاسفلط ·

نداء من لجنة انقاذ القدس

لاتزال سلطات الاحتلال الصهيونية تعيث فسادا في جميع الارض المحتلة وتعمل جاهدة على تغيير معالم القدس والخليل وغيرهما من الديار المقدسة ، بالحفريات والمستوطنات · وقد بلغ الاستهتار حد لا يجوز السكوت عنه او التساهل فيه نظرا لما ينطوي عليه من اخطار بعيدة المدى ، وتحد لمشاعر المسلمين في اعز مقدساتهم في الديار الفلسطينية المقدسة ، ذلك ان السلطات المحتلة قامت بتقديم مشروع قانون للكنيست (البرلمان الاسرائيلي) يقضي بان الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس هي بناية المسجد الاقصى ومسجد الصخرة المشرفة فقط ، اما الساحات والاراضي التي تقع ضمن سور الحرم فليست من المقدسات ، وانه يجوز لتلك السلطات اجراء اية حفريات او تنظيمات في تلك الساحات والاراضي ·· الخ ، كما اشارت الى ذلك جريدة الدفاع الاردنية تاريخ ٨ ذي الحجة سنة ١٣٩٠ و ٤ شباط سنة ١٩٧١ ، العدد ١٠٧١١ ·

وبما انه بتاريخ ١٥–٨–١٩٦٧ م اقدم حاخام الجيش الاسرائيلي بريجادير شلومو غورين على الصلاة مع جماعة من تابعيه في بساحة المسجد الاقصى المبارك ، واعلن عن عزمه على اقامة صلوات اخرى في مكان اخر من تلك الساحة ، وعلى اقامة كنيس فيها ، بزعم ان الساحة ليست من المسجد الاقصى ، كما ذكرته جريدة هاآرتس الاسرائيلية بتاريخ ١٦–٨–١٩٦٧ ·

وبما ان ذلك العمل اثار مشاعر المسلمين حينئذ وادى الى اصدار فتوى دينية من جميع علماء المسلمين وقضاتهم ومفتيهم في الضفة الغربية بتاريخ ١٧ جمادى الاول سنة ١٣٨٧ و ٢٢–٨ سنة ١٩٦٧ ، تضمنت

ان المسجد الأقصى المبارك ، الذي هو مسرى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وموطن معراجه ، هو جميع ما دار عليه السور ، ويشمل عمارة المسجد الاقصى ومسجد الصخرة ، كما يشمل جميع الساحات والاراضي التي هي داخل السور ، كما تضمنت تلك الفتوى كذلك النصوص الدينية والتاريخية التي تدعم هذا الحق ، ونظرا لصحة تلك الفتوى وسلامتها من الناحيتين الدينية والتاريخية ، فقد أيدها المؤتمر الرابع لمجمع البحوث الاسلامية في الازهر الشريف المنعقد في اواخر سنة ١٩٦٨ ، كما أكد تاييدها المؤتمر الخامس للمجمع الذي عقد بتاريخ مارس سنة ١٩٧٠ وقد حضر المؤتمرين علماء يمثلون العالم الاسلامي ·

ويؤيد ذلك اساتذة المعهد الكتابي والاثاري في القدس الشريف وعضو المجمع العلمي العربي في دمشق ، ان الاقصى اسم لجميع المسجد مما دار عليه السور ، وان هذا البناء الموجود في صدر المسجد وغيره من قبة الصخرة والاروقة وغيرها هي مكملة له ·

ان اقدام سلطات الاحتلال على ذلك التشريع يشكل عدوانا صارخا على اعظم مقدس اسلامي في فلسطين ، ومن اعظم المساجد الاسلامية قدسية ، وفي ذلك مخالفة صريحة لاتفاقية لاهاي التي تقضي بالمحافظة على المؤسسات والاثار الدينية والتاريخية ، وعدم مساسها باي ضرر (تشرين الاول سنة ١٩٠٧ ، القسم الثالث ، المادة ٥٦) ·

ان لجنة انقاذ القدس تستصرخكم للوقوف في وجه المحاولة الاجرامية ، وتعبئة جميع القوى والجهود ، وعلى جميع المستويات ، لاحباطها ··

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ··

سليمان النابلسي
رئيس لجنة انقاذ القدس

وجهة نظر ·· ولكن بحق وصدق

بقلم : عبدالفتاح عوض ادريس عبيدي

بحمد الله تعالى بعد ان قمنا باداء مناسكنا العظيمة واصبحنا قاب قوسين او ادنى من مغادرتنا للاراضي الطيبة المباركة اود ان اهنىء كل حاج جاء مهرولا بمحض ارادته ملبيا النداء الالهي (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) – صدق الله العظيم ·

سبق لي قبل عام ونصف ان قلت بأنه لا نجاة ولا نصر للعرب الا بالتضامن الاسلامي واود اليوم ان اقول كلمة موجزة للحقيقة والتاريخ وهي انه كلما ألمت بنا نائبة او لحقت بنا مصيبة تحركت وفودنا ، وبسرعة مذهلة بعضها الى الدول العقائدية كروسيا ، وبعضها الى الدول الغربية · واستغرابي في ذلك باننا لسنا دعاة الالحاد والعياذ بالله لكي نتجه الى هذه الدول العقائدية الملحدة التي لا تؤمن بقضايانا الاسلامية ، فكيف نضمن على ان قضيتنا ·· قضية الجهاد المقدس في ايد امينة ؟

وكما واننا والحمد لله لسنا بدعاة كفر او ضلاله لكي نتجه الى الدول الغربية مهما كانت نوعيتها ·

ولكننا دعاة حق والحق مكانه هنا في اطهر واشرف بقعة موجودة في انحاء المعمورة – حيث الحرمين الشريفين – مكة المشرفة المكرمة – المدينة المنورة – فيا ليت شعري لو تم هذا اللقاء الاسلامي الكبير – الذي يشترك فيه جميع المسلمين حتى يتم لنا بعون الله تحرير قدسنا الشريف اول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين – ان قيام هذا التضامن الاسلامي اصبح حقيقة ماثلة – فلقد اجمع المسلمون وقالوا كلمتهم (انه لا نصر ولا نجاة لنا نحن المسلمين الا بالتضامن الاسلامي) في ارض الرسالات ومهبط الوحي ·· انطلاقا من الدعوة الازلية لراعي المسلمين وامامهم الفيصل بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه ، ولقد برهن لهم المليك الهمام الفيصل مذكرا اياهم في خطابه السنوي في مكة البطحاء (ماذا ننتظر وقدسنا الشريف يتدنس من فئة ظالمة كافرة شريرة) ·

واخيرا أرجو من الله العلي القدير ان يكون العام القادم عام لقاءات للقمة الاسلامية برعاية الفيصل حتى نعلنها قوية باننا الان بحول الله وقوته أصبحنا ٧٠٠ مليون مسلم تحت راية واحدة هي راية – ان لا اله الا الله محمد رسول الله – وعندها سنضرب بعون الله تعالى بيد من حديد لا تعرف معنى لليأس او التراجع مع أعداء الحق والدين ·

وان تنصروا الله ينصركم وما النصر الا من عند الله ·

والله اكبر والعزة للاسلام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·

عبد الفتاح عوض ادريس عبيدي

من معاني عيد الأضحى المبارك

بقلم : سماحة الاستاذ الدكتور عبدالله بن عبد القادر بالفقيه العلوي مفتي لجنة الافتاء الشرعي والمدير العام لمعهد "دار الحديث الفقهية وكلية الدعوة الاسلامية" مالانج اندونيسيا ·

انقضى عيد الاضحى بعد ان ادى المسلمون حجه ، واشرقت عليهم شمسه ، ثم هو ذا يعمل الاعاجيب في توحيدهم من مشارق الارض ومغاربها ، وهم على اختلاف السنتهم والوانهم ، وشتى اجناسهم وعناصرهم ، فتوحدهم في شعورهم وسرورهم وتوحدهم في استعادة ذكرياتهم المجيدة ، وتوحدهم في اقامة شعائرهم ومناسكهم ، فيستقبلون العيد بالبشر والفرح ، ويتبادلون التهاني ويدعو بعضهم لبعض بما فيه الخير والعوافي ، ثم بعد ما هنالك من مناسك وواجبات يعودون الى حياتهم اليومية الصاخبة بجميع ما فيها من ألوان ، وما مرنوا عليه من اساليب المعاملة والكد والعمل ، وقد اصبح المؤمن الواحد منهم يشعر نحو اخيه المؤمن بما توحيه الآية الكريمة وهي قوله تعالى في كتابه العزيز :

« انما المؤمنون اخوة »(الحجرات ١٠)

او كما تؤديه السنة النبوية وهي قوله صلى الله عليه وسلم:

«لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» رواه البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه ·

ان الاسلام لم يشرع هذا العيد الا لما فيه من معاني مثالية سامية تعود على الامة الاسلامية جماعة وفرداً بالخيرات والمنافع الجزيلة · وهذا ما لا يرتاب فيه مرتاب ولكن هناك ما يؤسف اشد الاسف وهو ان كثيرا من المسلمين لم يفطنوا الى تلك المعاني التي قصدها الاسلام واراد منهم أن يدركوا كنهها ، ويعملوا مغازيها وحكمها ، ويعملوا على هدفها وغايتها ، فيكرعوا علا ونهلا من خيراتها ، ويتمتعوا بنعيمها ، ويقطفوا اثمارها ، بل ويؤثر اكثر هو ان غالب المسلمين المعاصرين اليوم لم يفهموا من معاني العيد سوى الإنطلاق والحرية في المأكل والمشرب · والتزين بالالبسة الظاهرية · ففي هذه المفاهيم المادية التي جعلت من معنى العيد شانا جثمانيا محضا ، وهيكلا خلوا من كل روح وحيوية ،

نسي الناس او تناسوا المعاني الحقيقية التي قصدها المشرع في تشريعه هذين اليومين حين اتخذهما عيدين للمسلمين، اعني عيد الفطر وعيد الاضحى ، تلك المعاني السامية التي ترجع في حقيقتها الى عوامل التقويم الخلقي والتركيز الجماعي في بناء الامة ونهضتها ، والسير بها نحو غايات الكمال ، التي يوحيها استحضار تلك المعاني وانفعال النفوس بمقتضياتها ومعرفة آثارها ·

وهذا هو الانحراف المعنوي الذي امتد فيما بين المسلمين الى كثير من التشريعات حتى تجردت من روحها وحقيقة معانيها · فوقف المسلمون حيالها عند الصورة والمظاهر دون الحقائق واللباب ، فما صدر منهم عنها فبحكم الالف والعادة لا عن فهم وارادة ، وبحكم التوارث والتقليد لا عن رأي ورواية ، فاصبحت الشريعة الاسلامية عندهم جوفاء لم يكن لها في الخلق تقويم ، ولا في النفس تهذيب ، ولا في الاعداد للكفاح باعث ، ولا في بث روح التعاون فيما بينهم من اثر ، فلا عجب ان نرى كثيرا من المصلين لم تمنعهم صلاتهم من الفحشاء والمنكر ، وكثيرا من المثقفين لم يطبعهم انفاقهم على سجية الجود والكرم ، فان الانحراف عن لب الشريعة الاسلامية والغفلة عن روحها ومعناها هو الذي حال بين المسلمين وبين العزة والكرامة ، والفلاح والنجاح ، والقوة والسلطان وغير ذلك من الخلال والاوصاف التي ربطها الله بهذه الشرائع وتلك التكاليف ، فاصبحنا لا نرى في واقعهم – مع ما نراه من صلاتهم وصيامهم واداءهم لصور العبادات – الا عكس تلك الاوصاف النبيلة واضدادها من الذل والخور والضعف والوهن والتخلف عن ركب الحياة الكريمة والاستخذاء في المجال الامي والدولي وما الى ذلك ·

فضع نصب عينيك هذه الآيات الكريمة وتأمل ثم تمعن معانيها ومغزيها وهي قوله تعالى في كتابه العزيز :

«والعصر ان الانسان لفي خسر ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» (العصر ١–٣)

وقوله تعالى :

«ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين» (سورة المعارج ١٩–٢٢) ·

وقوله تعالى :

«قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون» (المؤمنون ١–٢) ·

انك لترى اى آفاق سامية تبعث بالانسان مقتضيات هذه الايات الكريمة والى اى غايات نبيلة تذهب به اذا هو احسن القيام بالاحكام الشرعية واداها خير اداء ·

ولنعد الى ما نحن بصدده هو الكلام عن العيد ، فاتخاذ العيد ليس هو من خصوصيات الاسلام وحده · وانما هو شان فطري عرفه الناس منذ عرفوا الاجتماع فما من امة منذ العصور الغابرة، متحضرة ، متمدينة او غير متمدينة الا كان لها عيد او اعياد بمقتضى السنة الفطرية ، تتزين فيها وتفرح وتلعب وتخفف من عبء الحياة بما يروق ويناسب تصورها وهواها

والاسلام في جميع احكامه وتشريعاته لا يتعارض مع الفطرة ولا يكلف الانسان ان يتخلى من سجيته وطبيعته او يكرهه على غير فطرته ، ولكنه باحكامه وتشريعاته ينظم الفطرة ويمشي بها على سنن الاعتدال في جميع اطوار وحياة الانسان حتى لا يكون هناك افراط ولا تفريط، وبذلك تكمل له السعادة الحقيقية ، وما احسن ما قيل بهذا الصدد «خير الامور اوساطها» ·

هكذا كان شان الاسلام في جميع شرائعه واحكامه، وكذلك كان شانه في مشروعية العيد ،

فقد روى ابو داود عن انس رضي الله عنه قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يوما يلعبون فيهما ، فقال ما هذان اليومان ؟ قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية · فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منهما ، يوم الاضحى ويوم الفطر · وسنن ابي داود ج١ ص٢٩٥ · فاقرهم على فكرة العيد والفرح فيه تلبية لسنة الفطرة ولكنه ابطل يومي الجاهلية كراهة التنزيه بشعائرهم التي كانت مظاهرا من مظاهر انحطوط العقلي وعين لهم يومين كان لهما ارتباط متين بالذكريات الاسلامية ما جعلهما في التاريخ الاسلامي غرة في جبين الدهر كله ، واقترن كل منهما في كل عام باداء ركن من اركان الاسلام الذي كان لهما الاثر الخطير في تهذيب النفوس ، وارتباط القلوب ، وقوة التعاون الجماعي العام ·

فالامة الاسلامية وهي كغيرها من الامم ، لها يومان من ايام تاريخها ، فالاول هو يوم الانشاء والبناء ووضع الحجر الاساسي لكيانها ، والثاني هو يوم الاكمال الذي تم فيه صرح البناء وكمل التشييد · فامر بهذين اليومين ان يكونا للمسلمين عيدين تعاد فيهما ذكرياتهم المجيدة ، وتقاس فيهما خطوات المستقبل على انقاض الماضي متحرين وسائل التقدم وبواعث الازدهار ·

فاذا كان يوم الفطر وهو اول يوم بعد رمضان ، عيدا للمسلمين ، يفرحون فيه لقيامهم بواجب الصوم الذي فرضه الله عليهم ، ويشكرون ربهم على نعمة البدء بانزال القرآن ، وعلى مبدا تلك النعمة الكبرى هي نعمة الاسلام ، فما بالك بيوم الاضحى وهو يوم الاكمال للذكريات الماضية ، والتشريعات الخاطرة الدائمة فخليق به ان يكون عيدا بل عيدا فوق الاعياد ·

والآن فلندخل بالقارىء الى صميم الموضوع الذي له ارتباط كلي بعنوان المقال وهو التحدث عن عيد الاضحى · فاول ما يتبادر الى الذهن من الذكريات الاسلامية المجيدة التي لها ارتباط وعلاقة ميمونة باس الموضوع فيما يتعلق بعيد الأضحى هو ما تلقاه المسلمون الاولون من الرعيل الاول من درس عزهم ومجدهم وذلك ما حدث في السنة التاسعة من الهجرة من ذكرى التبليغ الالهي الذي قام به علي ابن ابي طالب نائبا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في موسم الحج ، فبلغ العرب على اختلاف مللهم ونحلهم ، واعلنت كلمة الاسلام النهائية في علاقة المشركين بمكة وبزيارة البيت الحرام ·

« واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله » (التوبة ٣)

هذا ما اعلن به علي بن ابي طالب · وبهذا الاعلان استقرت كلمة التوحيد واستتب سلطان الاعلام في مكة وما حواليها كما ذل سلطان الشرك والطغيان الاديني ، فاقبلت الوفود من جميع انحاء الجزيرة على رسول الله تسعى الى الايمان بالله ·

« اشهد أن لا اله الا الله ، واشهد ان محمدا رسول الله »

هذه هي ذكريات السنة التاسعة من الهجرة ، وهي ذكريات ممتعة مجيدة لها مفعولها القوي في انتشار الاسلام ما اثلج افئدة أولئك المسلمين الاوائل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جاءت السنة التي بعدها وهي السنة العاشرة حيث حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحتوت ذكراها من الامور الخطيرة في كمال البناء الاسلامي من حيث التشريع ومن حيث النفوذ والسلطان فقد يئس المشركون من مواصلة السير في طريق العناد والبغي والمقاومة ، فلا يخشى باسهم ولا يقام لهم اعتبار واكمل الله دينه على المؤمنين واتم نعمته الكبرى ورضي لهم الاسلام دينا ·

(اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوني) – المائدة ٣ –

(اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) – المائدة ٣

هذه هي الذكريات المجيدة تطلعنا كلما وافانا عيد الاضحى بفجره وأشرقت علينا شمسه ، وأظلنا بظلاله الوارفة، ذكريات تثير في النفس بواعث العظمة والمجد وتملأ قوة وايمانا ·

فخليق بالمسلمين اليوم ان يذكروها دائما ويملأها شعورهم لتدفعهم الى الامام والى اتمام الجهاد والكفاح للمحافظة على كياننا في المجال الدولي وعلى تصفية الحساب النهائي مع المستعمرين المستعبدين واذنابهم من الصهاينة وغير الصهاينة اذ لا يزالون يدسون علينا الدسائس لتفريق الوحدة الاسلامية ، لا سمح الله ·

(يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) – التوبة ٣٢ –

وهناك علاوة على هذه الذكريات المجيدة ، ذكريات اخرى من خصوصيات عيد الاضحى تقترن به دواما كلما انبلج فجره على وجه المعمورة في كل سنة ، وهي وان كان في حد ذاتها من الشعائر التعبدية ولكن حاز اعتبارها من مظاهر الافراح العامة كالحج ، والطواف بالبيت الحرام والوقوف بعرفات ، وتقديم الذبائح شكرا في ظل التعارف والتشاور والتكافل على خير المسلمين وبث التراحم ، وما هو عام يقوم به المسلمون في اماكنهم على اختلاف اجناسهم مثل التكبير ، ويصدحون الارجاء به من فجر يوم عرفة الى رابع يوم العيد لما فيه من اعلان المسلم على عقيدته ... واعترافه بانه تعالى اكبر من كل كبير واعظم من كل عظيم وانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ·

وناهيك بالصلاة الجامعة التي تسمى ايضا صلاة العيد فيجتمع اهل الحي او اهل البلد الواحد ويفتحون بها يومهم على ذكر الله والوقوف بين يديه ومناجاته واستشعار عظمته جاعلين صلاتهم ركيزة لافراحهم لئلا يطيح بهم الفرح الا ما لا تحمد عقباه ولا يرضاه الله ورسوله ·

ثم ها هي ذكرى الفداء اذ يقدم المؤمن ذبيحته بعد صلاة العيد فيذبح باسم الله ويعطي للفقراء والمساكين باسم الله ، تذكارا لكبش الفداء الذي قدمه جبريل الامين لابراهيم الخليل عن ولده اسماعيل لانه صمم على ذبحه امتثالا لامر ربه فقبله الله

ومن هنا كانت نفحات هذا الفداء تدفع الجيش الاسلامي وعلى راسه سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على ناقته القصوى ينساب الى مكة آخر معقل للمشركين ففتحه وكسر شوكتهم وانتشر بذلك الاسلام ·

ثم هذا الاسلام بعد أن بنى عيدي المسلمين على معاني المجد والسمو وقوة السلطان لم يفت أن ينظر الى الناحية في الانسان فقد وسعت له في يوم عيده أن يتمتع باقتناء الملابس الجديدة والمآكل الطيبة وان يأخذ قسطه من الراحة واللهو البريء بحيث لا يخدش عرضا ولا يقتحم كرامة ولا يمس حرمة نزولا عند مقتضيات الفطرة البشرية في ترويض البدن والترويح عن النفس ·

في مجلس الامة التونسي

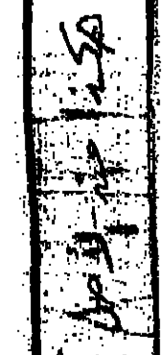
تونس – عقدت اللجنة المكلفة بالنظر في تنقيح الدستور التابعة لمجلس الامة اجتماعا تواصلت خلاله المناقشة العامة حول معطيات الحياة السياسية

استقبل رئيس مجلس الامة التونسي الوزير المفوض بسفارة الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة مغادرته تونس نهائيا·

تونس – ابرق الدكتور الصادق المقدم الى السيد خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة الكويتي بالتهنئة بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس الامة الكويتي ·

مجلة ثقافية في ليبيا

طرابلس – نادي الاتحاد الثقافي الرياضي يعتزم اصدار مجلة تعنى بشئون الرياضة والثقافة ·



عنوانها البرقي : الرابطة ص.ب ٧٤١ [illegible]
عنوانها البريدي : مكة المكرمة ـ ص.ب ٥٣٨

الاذاعة العربية السعودية

نشرات الاخبار بالتوقيت الزوالي

النشرة الاولى	٧,٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩,٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	٢,٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩,٠٠ ليلا
النشرة الخامسة	١١,٣٠ ليلا

اذاعة صوت الاسلام مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧,٣٠ مساء

أرقام هامة في مكة المكرمة

	تلفون
المطافى	١٢٧
مستشفى الزاهر	١١٧
الهلال الاحمر	١٢٨٨
مستشفى جياد	٦٦٣

في جدة

البغدادية	١١٥١
[illegible]	٥١٨١
مدينة الحجاج	٢١٧١
الشرفية	٣١٩١
استعلامات	٩٠
صيانة الهاتف الآلي	٣٧٧٧
المركز	٢١٢١
[illegible]	٢٩٢٠
مركز شرطة الصحيفة	٤٦٨١
الكندرة	٢١٣١
[illegible]	٢١٤٥
مدينة حجاج البحر	٢١٨١
بوليس النجدة	٩٩
شركة الكهرباء	٣١١١
مستشفى الملك	٢٢٦٦-٢٤١٥
المستشفى العام	١٠٨-١٠٠٢
عمدة الصحيفة	٢٢٣٨-٥٢٩٠

مواقيت الصلاة بالتوقيت الغروبي حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ١١ محرم ١٣٩١ هـ	١٠,٥٤	٦,٨	٩,٣١	١٢	١,٣٠
الثلاثاء ١٢ منه	١٠,٥٢	٦,٨	٩,٣٠	١٢	١,٣٠
الاربعاء ١٣ منه	١٠,٥١	٦,٧	٩,٣٠	١٢	١,٣٠
الخميس ١٤ منه	١٠,٥٠	٦,٧	٩,٢٩	١٢	١,٣٠
الجمعة ١٥ منه	١٠,٤٩	٦,٦	٩,٢٩	١٢	١,٣٠
السبت ١٦ منه	١٠,٤٨	٦,٦	٩,٢٨	١٢	١,٣٠
الاحد ١٧ منه	١٠,٤٦	٦,٥	٩,٢٨	١٢	٧,٣٠

المملكة تساهم في تطوير راس الخيمة زراعيا وتوقع اتفاقية مع شركة أجنبية لمشروع الحمرنية

الرياض ـ وكالة الانباء السعودية ـ تم يوم الخميس الماضي توقيع اتفاقية مع شركة السير وليام مكدونالد البريطانية للقيام بدراسات لمشروع الحمرنية بامارة راس الخيمة لمعرفة مدى امكانية الاستفادة منه زراعيا وقد وقع العقد نيابة عن حكومة جلالة الملك المعظم معالي الشيخ حسن المشاري وزير الزراعة والمياه وستبدا الشركة دراساتها عن المشروع قريبا وقد تم توقيع هذا العقد في نطاق التعاون الاخوي الذي يربط المملكة وامارات الخليج .

الاردن في غرفة التجارة العربية الفرنسية

عمان ـ قرر اتحاد غرف التجارة الاردنية الانتساب الى غرفة التجارة العربية الفرنسية المشتركة بغية زيادة التبادل التجاري بين الاردن وفرنسا .

★ ★ ★

موظفون أردنيون في سوريا

عمان ـ وافق مجلس الوزراء الاردني على تمديد اعارة الموظفين الاردنيين الذين يكافحون الكوليرا والملاريا في سوريا بناء على طلب حكومة دمشق .

★★★

سفير جديد للعراق في أندونيسيا

بيروت ـ أعلن في عمان ان السيد عبدالرحمن محمد القاضي سفير العراق المعين في اندونيسيا سيغادر بغداد يوم الاحد القادم الى جاكرتا لتسلم مهام عمله الجديد هناك .

★ ★ ★

سفير الاردن في الكويت

الكويت ـ أعلن في الكويت ان السيد ذوقان الهنداوي عين سفيرا جديدا للاردن لدى الكويت خلفا للسيد محمد نزال العرموطي الذي نقل الى وزارة الخارجية في عمان .

★ ★ ★

يوم الجمعة أول المحرم بالرؤية في القاهرة

القاهرة ـ أعلن فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتي الجمهورية العربية المتحدة انه ثبت شرعا رؤية هلال شهر المحرم بعد مغرب الخميس ٢٩ الحجة ولهذا يكون الجمعة اول العام الهجري الجديد اعاده الله على الامة الاسلامية والعربية بالخير والسلام .

★ ★ ★

بلجيكا تؤكد عدم اعترافها بضم القدس

عمان ـ اكدت الحكومة البلجيكية من جديد الاستمرار في عدم اعترافها بالاجراءات الاسرائيلية الرامية الى ضم القطاع العربي من مدينة القدس الى اسرائيل .

وجاء ذلك في مذكرة تلقتها وزارة الخارجية الاردنية واذيع نصها اخيرا .

★ ★ ★

نشاط تجاري في الاردن

عمان ـ ذكر مدير التموين ان الوضع التمويني في الاردن كان جيدا من حيث توفر المواد التموينية ونشاط الحركة التجارية والخفاض اسعار السلع الاستهلاكية الضرورية للمواطن .

اختتام اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة
تمديد مدة المجلس واللجنة التنفيذية

انتهت امس الاول اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة بعد ان اتفق المندوبون على امهال المجلس لمدة ثلاثة اشهر اخرى يتم خلالها البحث عن وسيلة عملية لتحقيق الوحدة بين المنظمات الفدائية . وصرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان المجلس قرر تغيير اسلوب العمل مع ابقاء الاستراتيجية وهي تحرير الوطن المغتصب كما كانت عليه . واشار السيد ياسر عرفات الى اخفاق المجلس الوطني في تحقيق الوحدة المطلوبة ووصف البعض لهذا الفشل بانه كان ضربة مميتة فقال ان الحركة الفدائية ليست ميتة ولن تموت غير ان مصادر المؤتمر ذكرت ان السيد عرفات ابلغ المندوبين ان استمرار الصراع الداخلي بين مختلف المنظمات سيكون له عواقب وخيمة . ونسب الى السيد عرفات قوله ان من واجبنا ان نتعاون لان ما سنتفق عليه سيقرر مصير شعبنا لمائة سنة قادمة .

الهجرة هي الانطلاقة الكبرى

القاهرة ـ وجه الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر بيانا الى العالم الاسلامي بمناسبة العام الهجري الجديد جاء فيه: ان الهجرة اكبر تجربة لصدق الصادقين وفدائية المؤمنين .. وانها أكبر حدث في تاريخ الاسلام حيث تحققت بها الانطلاقة الكبرى لدين الله في المشارق والمغارب وانفتح على الدنيا كلها يعطيها ما حرمت منه ، من الحرية والعدالة والمساواة، ويعمر الحياة باجيال تعبد الله وحده لا شريك له . وتحمى الحق وتصونه من طغيان الطاغين وصلف المتكبرين .

وقال : ان الهجرة لم تكن فرارا من حصار أو هروبا من مقدور ، او خوفا مما دبره الاعداء وبيته المشركون ، ولكنها كانت هجرة رسالة ، وهجرة رسول .

وقال شيخ الازهر : ان التاريخ يعيد نفسه وما يمر بنا من أحداث في هذه الايام يؤكد هذا الكلام ، ويكشف لنا عن بعض وجوه الشبه بين ما كان في أمس الدابر وما هو كائن في الظرف الحاضر ، ولعل ذلك يحثنا على مضاعفة الجهاد والتضحية والفداء والصبر والمثابرة على مقاومة الاعداء برد الاعتداء وتطهير الاوطان من الغاصبين المعتدين. فعلى العرب والمسلمين في كل مكان ان يوحدوا قواهم، ويجمعوا اشتاتهم ويكونوا صفا واحدا في مجابهة عدو الله مصداقا لقوله تعالى :

« ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص » وبذلك ترتفع منا الرؤوس وتعز النفوس ونعيد ذكرى انتصاراتنا ، وتبقي لنا حريتنا وكرامتنا ، ويتحقق وعد الله لنا « كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز » .

الثقافة الاسلامية بالسودان

القاهرة ـ استقبل الاستاذ محمد توفيق عويضة رئيس عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية عمر الحاج موسى وزير الارشاد القومي السوداني حيث تم بحث العلاقات الثقافية الاسلامية بين البلدين ووسائل تدعيمها .. وتم الاتفاق على تزويد اذاعة القرآن بالسودان بالمصاحف المرتلة والمصحف المجود واسطوانات تعليم الصلاة باللغات السواحلي والهوسه والانجليزى ومكتبة اسلامية من ١٠٠٠ كتاب ومجلد اسلامي من كتب التراث الاسلامي والمصاحف الشريفة الى مكتبات وزارة الارشاد القومي السوداني .

★ ● ★

مساندة أبو ظبي للاردن

عمان ـ أكد حاكم امارة ابو ظبي ان امارته كانت ولا تزال عند موقفها سندا للاردن وانها لم تفكر قط في الاخلال بالتزاماتها تجاهه .

وجاء ذلك في برقية تلقاها رئيس مجلس النواب الاردني بالوكالة .

وقال الشيخ زايد في برقيته « حفظ الله الاردن صرحا للعروبة ووفق الجميع لما فيه الخير والرشاد لتوحيد الصف ووحدة الكلمة ضد العدو المشترك » .

زادت عائدات الاردن من التابلاين

عمان ـ تم في عمان التوقيع على اتفاق بين الحكومة الاردنية وشركة خط « تابلاين » رفعت بموجبه عائدات الاردن من مرور خط الشركة في تلك الاراضي الاردنية بنسبة الثلثين

وصرح وزير المالية للصحفيين بانه يقضى برفع عائدات الاردن من ٤ ملايين و٥٠٠ الف دولار الى ٧ ملايين و٥٠٠ الف دولار سنويا قابلة للزيادة في ضوء كميات النفط التي ستضخ في هذا الانبوب .

● ● ●

الدكتور فاضل الجمالي يحاضر عن الامم المتحدة

تونس ـ بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تاسيس منظمة الامم المتحدة ألقي الدكتور فاضل الجمالي في قاعة المحاضرات بوزارة العدل في تونس محاضرة عنوانها :

« هل حققت الامم المتحدة أهدافها ؟ » وقد شهدها رجال القانون والفكر والادب في الجمهورية التونسية .

● ● ●

استخدام اللغة الكردية في شمال العراق

بغداد ـ بدات محافظة السليمانية استعمال اللغة الكردية كلغة رسمية الى جانب اللغة العربية في المناطق الشمالية .

ويقضي بيان اصدره محافظ السليمانية بهذا الصدد بان تكون المراسلات الرسمية بين المحافظة والاقضية والنواحي التابعة لها في الشمال باللغة الكردية على ان تكون النسخ المرسلة منها الى الوزارات في العاصمة بغداد باللغة العربية .

★———★

العطلة الاسبوعية الجمعة

طرابلس ـ تدرس الجهات المسئولة بمحافظة طرابلس موضوع قفل المحلات التجارية أيام الجمعة بدلا من يوم الاحد .

★———★

يجب ان نتعلم درسا في تحرير الارض

القاهرة ـ افتتح الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية الاحتفال الذى اقامته القيادة العامة للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى الهجرة . القى وزير الحربية كلمة قال فيها :

ان على المقاتلين المنتشرين في اجزاء كبيرة من بلدنا ان ياخذوا من هجرة النبى علامات يهتدون بها فى معركتهم مع العدو ، ويتعلموا منها كيف يصلون الى هدفهم لتحرير الارض ونصرة الحق والسلام.

فالهجرة استمرار للمعركة الدائرة بين الحق والباطل ، وبين اصحاب المبادىء والمثل العليا ، وقوى البغى والشر. وهى ليست مجرد انتقال من بلد الى آخر طلبا للامن والاستقرار ، ولكنها كانت تحولا الى ارض اكبر ملاءمة لدعوته . والهجرة كذلك صبر على المكاره وصمود فى وجه الباطل ، واستعداد لمعركة، واستخلاص الحق من المغتصب كما ان الهجرة درس فى العمل الجاد الصادق ، ففيها تخطيط محكم ، وسرية فائقة ، وتعاون اكيد ، لانجاح عمل تتوقف عليه حياة امة ومستقبل دين..

وان الهجرة التى كانت شرفا فى الماضى ، لا يزال شرفها الى يوم القيامة ، فى جهاد المجاهدين ، وكفاح الاحرار ، ونضالهم ضد العدوان فى أى مكان ، حتى يعلو صوت العدل وتنعم البشرية بالسلم والامن.

فلياخذ القادة والمقاتلون هذه الدروس المستفادة من ذكرى الهجرة وليضعوها نصب اعينهم، وخاصة فى هذه الايام الحاسمة التى نواجه فيها قوى الاستعمار المتحالف مع الصهيونية. واننا نثق دائما ان النصر حليف المجاهدين العاملين المخلصين.

ثم القى الدكتور عبدالعزيز كامل وزير الاوقاف وشؤون الازهر كلمة عن التخطيط العلمى فى الهجرة . وقال : ان الهجرة كانت اختيار موقع جديد من مواقع العمل دون تغيير فى الموقف الاساسى الذى يقفه النبى صلى الله عليه وسلم .

سفير اندونيسيا لدى المملكة يعرب عن امتنانه على معاهدة الصداقة بين المملكة واندونيسيا

جدة ـ وكالة الانباء السعودية : اعرب سعادة السفير الاندونيسي لدى المملكة السيد أمين الدين عزيز في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية عن امتنانه الكبير للمصادقة على معاهدة الصداقة بين المملكة وبلاده .. الصادر بها مرسوم ملكي .. فقال :

كان لصدور المرسوم الملكي الكريم بالمصادقة على معاهدة الصداقة بين البلدين اكبر الاثر في نفسي وفي نفوس الاوساط الحريصة على تنمية وتوطيد العلاقات الودية القائمة بين بلدينا بعد ان توجتها ارادة جلالة الملك فيصل المعظم بالموافقة في اثر المساعي الاخوية الصادقة المبذولة في هذا السبيل واستطرد سعادته يقول :

ان التعاون بين البلدين الشقيقين قائم منذ القدم وان تقدما ملحوظا يطرا عليه مع مرور الايام . وما هذه الاتفاقية الا دلالة على الرغبة الاكيدة في تثبيت عرى الصداقة بين البلدين . حكومة وشعبا وفي تنمية حجم المنافع بينهما تمشيا مع سياستهما الرامية الى خدمة السلام العالمي . ودعم الاواصر الاخوية وتمكين الشعوب التي لم تحرز بعد استقلالها وهما حريصان على توحيد كامل جهودهما نحو الاخذ بهذه الاهداف السامية وفقا لميثاق الامم المتحدة ومبادىء مؤتمر باندونج العشرة .

دفعة من المعونة التعليمية شحنت لليمن

جدة ـ وكالة الانباء السعودية ـ تم شحن دفعة من المعونة التعليمية التي قدمتها المملكة الى اليمن . وقد علم ان هذه الدفعة المرسلة عن طريق البحر تتكون من الف سرير والف بطانية وثلاث سيارات شحن كبيرة وثلاثة اوتوبيسات لنقل الطلاب وسيتم ارسال دفعات اخرى في غضون الاسابيع القادمة .

رابطة العالم الاسلامي تهدي مجموعة من الكتب الى المكتبة المركزية لكليتي الشريعة والتربية بمكة

قدمت رابطة العالم الاسلامي بمكة مجموعة من الكتب القيمة عدية الى المكتبة المركزية لكل من كليتي الشريعة والتربية بمكة .. وقد شملت هذه المجموعة بعض الكتب الاسلامية والتاريخية والادبية .. وقد عبر سعادة عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الاستاذ عبدالله بغدادي عن خالص تقديره لمساهمة الرابطة في دعم المكتبة المركزية بالكليتين

ومن ناحية اخرى ، تقوم وزارة المعارف بدعم هذه المكتبة بمختلف الكتب التي يستفيد منها الدارس في المراحل العالية وقد وضعت الوزارة برنامجا خاصا لتطوير هذه المكتبة .

● ● ●

العدو اليهودى يتحدى مشاعر المسلمين بشق طريق بين مقبرتين في القدس

عمان ـ ذكرت صحيفة « الدفاع » الاردنية أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية في القطاع العربي من القدس عهدت الى احدى الشركات بمهمة شق طريق سياحية عبر مقبرتين اسلاميتين .

وقالت الصحيفة ان هذه الطريق جزء من مشروع سياحي كبير اعدته سلطات الاحتلال .. وستحيط الطريق المقترحة باسوار المدينة القديمة وتمر عبر المقبرتين الاسلاميتين المعروفتين باليوسفية وباب الرحمة .

واضافت الصحيفة تقول ان ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس طلبت ربط مسجد جديد بني على قطعة ارض تقع ضمن اراضي جبل الزيتون بالشبكة الكهربائية لانارته لكن سلطات الاحتلال اصدرت امرا بمنع ربط المسجد بهذه الشبكة .

وقالت ان المنع صدر لان هذه السلطات عارضت بشدة اتمام بناء هذا المسجد بحجة انه اقيم على ارض لا تخص الاوقاف الاسلامية .

وذكرت الانباء الواردة الى عمان ان نشاطات العدو في القدس قد انتقلت الى المنطقة المواجهة لباب الخليل في نطاق مشروع كبير لاقامة مركز سياحي وتجارى كبير هناك .. وقد عهد الى شركة تدعى شركة « تطوير شرق القدس » بتنفيذ هذا المشروع .

★———★

٦ ملايين دولار قرض كويتي للبحرين

بيروت ـ ذكر متحدث باسم حكومة البحرين ان الكويت ستقدم قرضا بمبلغ ٦٫٥ ملايين دولار الى البحرين لبناء جسر يربط بين جزيرتيها الرئيسيتين .

ففي بيان نشر في بيروت قال المتحدث ان الجسر سوف يربط جزيرة المحرق بالمنامة عاصمة البلاد .

وقد حدد عام ١٩٨٢ موعدا لانهاء بناء الجسر .

● ● ●

المجمع العربى

ليبيا ـ تقرر رسميا ان تشترك الجمهورية العربية الليبية في مهرجان دمشق للمجمع العربى الذى بدأ مع هذا الشهر .

★ ★ ★

أخبار فدائية

● ● هاجمت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة دورية تابعة لسلاح المهندسين الاسرائيلي في المنطقة بين العرانة وحالون، واعلن متحدث باسم الفدائيين ان ثمانية جنود قتلوا او اصيبوا بجراح .

● ● قتل اربعة اشخاص واصيب ستة عشر شخصا آخرين بجروح من الاسرائيليين في حادث اصطدام سيارة شحن بسيارة عسكرية مشحونة بالمتفجرات في مدينة طبريا المحتلة .. وتقول رويتر ان الصدام نتج عن انطلاق سيارة الشحن في احد الشوارع الرئيسية بالمدينة حيث اصطدمت بالسيارة العسكرية وقلبتها على جانبها.

اعلنت قيادة المقاومة الفلسطينية ان سيارة جيب عسكرية للعدو الاسرائيلي قد دمرت امس الاول وقتل ضابط اسرائيلي كان يقودها وذلك عندما مرت فوق شبكة الغام زرعها الفدائيون الفلسطينيون في منطقة تل الفرس في المرتفعات السورية المحتلة .

وقد اصيب خمسة من جنود العدو الاسرائيلي بجروح في هجمات بالقنابل اليدوية شنها الفدائيون الفلسطينيون في مدينة العريش في شمال سيناء المحتلة.

الجامعة الاسلامية بالهند

دلهي ـ حث أعضاء البرلمان المسلمون ـ ومن بينهم نائبان من الوزراء ـ على عدم اتخاذ اى اجراء يعدل وضع الجامعة الاسلامية في عليكرة واكدوا الضرورة الى ابقاء ميزتها الاسلامية ، وحذروا من ان اى اجراء متطرف يتنافى مع دستور الجامعة التقليدية سوف يبعد الناخبين المسلمين من الحزب الحاكم ويضعف ذلك موقف الحزب من الانتخابات ، وقد ارجأ الحزب اتخاذ أى قرار في هذا الصدد وحول مسودة المشروع الى لجنة خاصة للبت فيها .

● ● ●

ايران تدعو اسرائيل للتجاوب مع يارنج

طهران ـ اعربت وزارة الخارجية الايرانية عن املها في أن تستجيب اسرائيل بالمثل على الموقف الايجابى لمصر من مقترحات الدكتور جونار يارنج الاخيرة .

وقالت الوزارة ان في هذه المقترحات تكمن فرصة طيبة لاقرار سلم مشرف ودائم وان ايران تندد باية محاولة من اسرائيل لتجاهلها .

●●●

مؤتمر المعلمين يبحث مواجهة المخطط الصهيونى لتهويد التعليم في الارض المحتلة

الكويت ـ بدات في الكويت اجتماعات مؤتمر المعلمين العرب السابع ، ويبحث المؤتمر عدة موضوعات اهمها موضوع التعليم في الارض العربية المحتلة والمحاولات التي تبذلها اسرائيل لتهويد التعليم وكيفية مواجهة المخطط الصهيوني ، ويشترك في المؤتمر وفود تمثل الدول العربية وامارات الخليج العربي ومنظمات التحرير الفلسطينية والمنظمة العربية للعلوم الثقافية التابعة للجامعة العربية .

شكاوى عربية ضد اجراءات العدو في القدس بتحويلها الى مدينة يهودية

الامم المتحدة ـ جددت الاردن وسوريا شكواهما ضد خطط اسرائيل الهادفة الى الاحتفاظ بالقدس واعادة بنائها .

وقال الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن لدى الامم المتحدة في رسالة سلمها الى الامين العام للامم المتحدة اوثانت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية صادرت الممتلكات العربية في القدس بما في ذلك اسهم البلدية العربية في شركة الكهرباء هناك .

وقال السيد جورج طعمة مندوب سوريا ان اسرائيل تجاهلت قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية حول القدس واختارت بشكل متحد ان تسلك قانون الغاب . وقال ان الاسرائيليين حولوا مدينة القدس الى معرض صهيونى .

★———★

أهمية الاتفاق بين تونس و ج.ع.ل

تونس ـ تحدثت جريدة « الصباح » عن العلاقات التونسية فتناولت اتفاقية اليد العاملة التى أبرمت بين البلدين فقالت ان الاتفاق المتعلق بالتعاون بين تونس والجمهورية العربية الليبية في ميدان اليد العاملة يفتح الطريق عريضا لطاقات البلدين في هذا المجال الحيوى ويعيد الاتجاه الصحيح لعلاقات التعاون ويقوم مفهوم الرابطة العربية ويضعه في اطاره التطبيقى المفيد .

جمعية اسلامية في كينيا

نيروبى ـ قام المسلمون في كينيا بعدة اتصالات بينهم لتاسيس جمعية وطنية ترعى مصالح المسلمين الدينية وتوفر لهم المتطلبات اللازمة من خلال ايجاد تعاون بينهم جميعا وجعل المقر الرئيسى لها مدينة نيروبى العاصمة .

وفي اول اجتماع لمجلس الجمعية قام السيد ميناغا وزير الاعلام الكيني بافتتاح الجلسة التى حضرها جمع غفير من المسلمين ، وقد لخصت الجمعية اهدافها الرئيسية في النقاط التالية :

١ ـ تكتيل الجمعيات الاسلامية المتعددة .

٢ ـ تنسيق أمر الدعوة الى الله ونشر الاسلام .

٣ ـ المساهمة الفعالة في الانشاءات الاسلامية من مساجد ومدارس وتقديم العون لكل مشروع يستهدف صلاح المسلمين .

عودة الوفد الثقافي السعودى الى المغرب
اتفاق وجهات النظر بين المسؤولين المغاربة والوفد السعودى في مجالات التربية والتعليم

الرياض ـ عاد الى المملكة قادما من المغرب الوفد الثقافي العربي السعودى برئاسة الاستاذ سعيد الجندول المدير العام المساعد بوزارة المعارف والذى سافر الى هناك في الشهر الماضى للقيام بزيارات للقطاعات التعليمية على ضوء ما نصت عليه الاتفاقية الثقافية المعقودة بين المغرب والمملكة في عام ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م وقد قام الوفد بدراسة الوضع التعليمي في المملكة المغربية على الطبيعة وبحث امكانية ايفاد البعثات من الطلبة الى كل من البلدين ، وقد قام الوفد بعدة زيارات لبعض الاجهزة الحكومية في الرباط وعقد عدة اجتماعات مع المختصين في جميع مراحل التعليم التى لها صلة بالمهمة التى أوفد من اجلها .. هذا وقد تم الاتفاق بين الوفد الثقافي السعودى وبين المسئولين عن التعليم في المغرب على كل الامور التى تهم البلدين في مجال التربية والتعليم وعاد بانطباعات طيبة للغاية .

البوليس في طهران يقوم بحملة ضد الهيبيين

طهران ـ قام رجال البوليس بالهجوم على مراكز الهيبيين في منطقة شيمران بشمال مدينة طهران وقد اعتقلهم حيث كانوا يدخنون الحشيش وقام بحلق شعورهم الطويلة بالموسي وذلك في اليوم الاول من الحملة التى يشنها البوليس ضد الهيبيين . هذا وبموجب قانون ايراني جديد لمكافحة المخدرات فان اى شخص يحمل أكثر من عشرة جرام من الهيروين او كيلوين من الافيون سيكون عرضة لاطلاق النار عليه من قبل رجال البوليس ، ونفس القانون يقضى بالسجن لمدة سنة عن كل عشرة جرامات من الحشيش يتم ضبطها مع اى شخص .

● ★ ●

مندوب تونس في المجمع اللغوى

القاهرة ـ احتفل مجمع اللغة العربية في القاهرة باستقبال الشاذلي القليبى وزير الاعلام والثقافة السابق في تونس عضوا في المجمع في المكان الذى خلا بوفاة المؤرخ الأثرى حسن حسنى عبدالوهاب . ورحب المهندس وكيل المجمع وعبدالله كنون عن المغرب بالعضو الجديد . القى الشاذلي القليبى خطابا عن مشكلات اللغة العربية والفصحى والعامية ، ودعا الى نشر التعليم باعتباره من وسائل تعميم الفصحى .

★ ● ★

شحنة من القمح الاسترالى للقاهرة

القاهرة ـ تصل الى ميناء الاسكندرية الشحنة الاولى من صفقة القمح الاسترالى التى تم التعاقد عليها وتبلغ ٥٠٠ الف طن .. وستصل الصفقة على شحنات بواقع ١٠٠ الف طن كل شهر .

★ ★ ★

أساتذة أطباء لليبيا

ليبيا ـ مؤسسة التامين الاجتماعية الليبية ستقوم باستقدام أساتذة من الاطباء العالميين لمعالجة الحالات المستعصية والدقيقة في ليبيا .

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من الآراء :

كلمة البلاد

جريدة البلاد – جده :

كان جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز من اوائل من احتفلوا من قادة المسلمين وزعمائهم باحياء التراث الاسلامي استهداءا منه – رحمه الله – لتوعية المسلمين وتبصيرهم بالدقيق والجليل من شؤون هذا الدين الذي انزله الله رحمة للعالمين ، فكان ان عهد الى نفر من علمائنا باختيار الموثوق به من المصادر العلمية وطبعها على نفقة جلالته ثم توزيعها على من يفيدون منها في دراساتهم .

وقد كان لهذه الذخائر – التي وصلت الى اكثر من ثلاثمائة كتاب – من الاثر ما تمثل في اقبال الباحثين عليها بما ادى الى نفاد ما طبع منها رغم وفرته بل واعادة طبعه .. وذلك بباعث من تقدير هؤلاء لما ضمنته من آثار علمية لم يكن في وسعهم التماسها لو لم تمتد اليها يد الرجل العظيم فتعمل على احيائها ..

ولهذا فقد كان من حق الوفاء لذكراه العظيمة فينا وآثاره الكبيرة في حياتنا ان تسمى دار البحوث والدراسات الاسلامية – المزمع انشاؤها – باسمه كما أشار الى ذلك معالي وزير المعارف فيما صرح به من انه قد تقرر انشاء هذه الدار باسم جلالته وتزويدها باكبر عدد من الكتب والمراجع والوثائق التاريخية سواء منها ما كان مطبوعا أو منسوخا او مصورا عن مراجعه في دور الكتب والآثار العالمية .

وقيام هذه الدار انما يمثل دعامة جديدة من دعائم النهضة العلمية والفكرية في بلادنا بما ستوفره من دعم لها وانعاش لحركة البحث والتأليف فيها حتى تواكب مسيرتنا فيما حققته من نتائج ان كانت قد أبرزت حقيقة الدور الكبير الذي تنهض به بلادنا في خدمة دين الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .. فان أبعادها قد تمثلت – فيما شهدناه ونشهده من تقارب بين شعوبنا الاسلامية وتعزيز للصلات الثقافية بينها الى جانب بقية الصلات الاخرى من سياسية واقتصادية واجتماعية ..

ثم ان هذه الدار تتمثل في نفس الوقت منطلقا للقاء فكري اسلامي على اوسع نطاق وأبعده أثرا وأعمقه تأثيرا في إثراء حياتنا العلمية والادبية بما تفضل به جلالة الملك فيصل من تخصيص جائزة سنوية سخية تمنح لأحسن كتاب يصدر خلال السنة لبحث تاريخي سواء كان يتعلق بتاريخ الدعوة الاسلامية أو بتاريخ المملكة وأيا كانت اللغة التي يصدر بها .. ثم بما تقرر من دعوة طائفة من كبار رجال الفكر والمؤرخين في العالم لالقاء محاضرات دورية في هذه الدار .

ونحن اذ نرحب بقيام دار الملك عبدالعزيز للبحوث والدراسات الاسلامية ترحيبا يقوم على تقديرنا لرسالتها في خدمة حياتنا العلمية والادبية ودعمها وانمائها فاننا لنرجو لو تولت هذه الدار اعادة طبع ما احياه جلالته من تراثنا الاسلامي الخالد واهداء نسخ منه الى الجامعات والكليات الاسلامية اينما وجدت تعميما للانتفاع به وتعزيزا للصلات فيما بيننا وبين هذه الجامعات .

عبدالمجيد شبكشي

* * *

ما يوحي به العام الجديد .. ومناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

جريدة الدعوة – الرياض :

استهلت الامة الاسلامية عامها الهجري الجديد بيوم الجمعة .. وهو استهلال نتفاءل به خيرا ان شاء الله .. وذلك لما في يوم الجمعة من فضل يبز به سائر الايام .. ولهذا اختص الله به أمة الاسلام دون سائر الامم ذات الديانات السابقة .. وعلى كل حال فهو مجرد تفاؤل خير .. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : «يعجبني الفال» اي الفال الحسن .. ومن التفاؤل وهو حالة نفسية الى العمل المباشر وهو حالة حسية ، جسدية ومعنوية معا . فنتساءل ما الذي تتركه فينا – نحن المسلمين – ذكرى هجرة الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم من بلدة كانت تكتم أنفاس الدين الجديد وتحاصر وتحارب رسوله ودعاته بكل عنف وضراوة – نعني مكة حينذاك – الى بلدة فتحت ذراعيها وصدرها لاحتضان الهدى والنور الذي أشرقت به جنبات الارض من جهاتها الاربع بعد حين من اقامة الرسول في مهجره يثرب التي كانت المنطلق التاريخي العظيم للدين الجديد العظيم دين الاسلام الذي جاء منقذا للبشرية مما هي عليه من جاهلية وعناء وضياع روحي رهيب .

ان من أبرز وأهم معاني الهجرة النبوية الصبر وقوة العزيمة وقوة الثبات على المبدأ وتحمل المشاق والمصاعب والمخاطر العنيفة في سبيل الدفاع عن العقيدة وتأدية الرسالة التي كلفه الله تأديتها بقلب راضي مؤمن ونفس مطمئنة .

لقد لاقى الرسول عليه الصلاة والسلام قبل هجرته وأثناءها كل عنت ومشقة وكل تربص وارهاب من المشركين ، ولكن ذلك لم يفت في عضده ولم يثنه عن التصميم والعزم المستمدين من الوحي الالهي ، فحث خطا مسيرة دعوته لدين الله وصبر وصابر حتى دانت جزيرة العرب ثم دانت بعدها البلاد المجاورة لها لهذه الدعوة الاسلامية الخالدة .. ومن ثم أشرقت الارض بنور ربها ودانت أعتى الامم وأقواها لرسالة الاسلام والضفوت تحت لوائه الخفاق في جميع الآفاق .

فتلكم بعض المعاني التي انبثقت من هجرة الرسول العظيم وانبثقت عنها الهجرة .. وهي بمضامينها الرائعة يجب أن نكون وأن تظل نبراسا يستضيء بنورها المسلمون على مر السنين والاجيال ويأخذوا منها العبر الملهمة كما حزبهم أمر وادلهمت امامهم سبل الحياة لا سيما وهم يواجهون اعتى تحديات اعدائهم الكافرين الذين تسلطوا علينا وغزوا بلادنا واستباحوا حرمات المسلمين ومقدساتهم .. ولعل من المصادفات الطيبة أن يتفق دخول العام الهجري الجديد مع انعقاد – المجلس الوطني الفلسطيني – الذي افتتح جلساته في مقر الجامعة العربية بالقاهرة .. لا سيما وان هذه الدورة تعتبر أهم دورات المجلس الوطني الفلسطيني منذ انشائه حتى الآن .

وهو ينعقد في أحرج ظرف تمر به الامة العربية والاسلامية بشأن قضيتها الاولى .. قضية فلسطين ..

والفلسطينيون هم اصحاب الحق الاول والواجب الاول في هذه القضية وليس من عار يلحقهم كشعب ويقضي على مستقبل كيانهم ووجودهم – كالخلافات – التي ما زالت تمزقهم شيعا وأحزابا ومذاهب وعقائد – كل حزب بما لديهم فرحون – هل من عار أشد وأقبح من عار تشتتهم الى أكثر من احدى عشرة منظمة – فدائية – كلها تقاتل عدوا مشتركا واحدا ؟..

ان المجلس الوطني الفلسطيني انعقد لمناقشة أمور جوهرية تتعلق بمصيره وتقرر مستقبل الشعب الفلسطيني ككل ... فهل يكون على مستوى مسؤولياته وما تنتظره له العرب والمسلمون من وحدة بين منظماته الفدائية وانضباط بين مقاتليه وتمسك بعقيدته الاسلامية ونبذ لما عداها من عقائد ومذاهب هدامة هي التي عملت حتى الآن على تهديمه وتحطيمه وتفريق صفوفه واضعاف مقاومته ..؟ ذلك ما نأمله ونتطلع اليه وأسوأ ما ينتظره العرب والمسلمون من هذا المجلس ان يفشل في تحقيق اهدافه وتوحيد صفوفه وأن يستمر على وضعه الحالي الذي هو خليق أن يجر اليأس الى قلوب العرب والمسلمين ويوهن أملهم فيه ولكن الامل في الله تعالى ثم في اخلاص ممثلي الشعب الفلسطيني لقضيتهم أكبر من اليأس (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنون) وكل عام والمسلمون جميعا بخير .

عبدالله بن اذريس

* * *

في عيد الهجرة العظيمة

جريدة العمل – تونس :

احتفلت أمة الاسلام في أطراف العالم ، بدخول السنة الهجرية الجديدة ، وهي متعطشة الى مثل هذه الذكريات الخالدة المجيدة ، لتستمد منها روائع البطولة ، ونماذج مما يصنعه الايمان من معجزات ، اذا احسن القوم الايمان ، وأطاعوا الله والرسول وأولي الامر منهم .

فهجرة النبي العظيم صلى الله عليه وسلم ، من مكة المكرمة الى المدينة المنورة منذ ألف وثلاثمائة وتسعين سنة ، تشكل في حد ذاتها رهان الاسلام الاكبر ومنطلقه الحاسم ، لانه يجب تصور تلك الظروف القاسية التي تمت فيها الهجرة نفسها ، وكيف استطاع الرسول وبضعة من أصحابه ، ان يقطعوا قرابة خمسمائة ميل على الاقدام وعلى الرواحل ، ويتسلقوا الجبال والصحاري ، لنشر العقيدة الاسلامية والدعوة الى قلب المفاهيم ، وتغيير أوضاع أقوام عاشوا مئات السنين بين الجهل والوثنية والشرك والتعصب الاعمى ، لادراك معنى الايمان الاصيل ، وكيف يدفع بأصحابه – وهم فئة قليلة ، وقليلة جدا – الى الجهاد والتضحية بكل شيء في سبيل ما آمنوا انه دين الحق والسلام والنور .

فقد مكث النبي صلى الله عليه وسلم قرابة العامين بالمدينة التي استنارت بنوره ، يدعم صف أنصاره ، ويشحذ عزائمهم للايام العصيبة التي ستجابههم ، ويمتحنون فيها أشد امتحان ، فكانت غزوة بدر التي دارت معاركها على بعد مائة وخمسين ميلا من المدينة المنورة ، وتقابل فيها جيش المسلمين الذي لا يتجاوز ٣١٣ مسلما مع جيش الكفار والمشركين الذين يقارب عددهم الألف شخص ، فدار القتال ، وكان أول امتحان للأنصار والمهاجرين ، يكلل بالنصر المبين ، وتغلبت فيه الفئة القليلة المؤمنة على الكثرة الباغية تأييدا من الله لعباده الاوفياء الصامدين ، وبذلك بدأت الغزوات بعد الهجرة يتبع بعضها بعضا ، حتى كانت السنة الثامنة للهجرة ، ففتح النبي مكة المكرمة فتحا مبينا ، دخل من بعدها الناس في دين الله أفواجا ، فتراصت صفوفهم ، واتسع نطاق الدعوة الاسلامية حتى انتشرت في أرجاء العالم وتدعمت أركانها وارتفع لواء الاسلام خفاقا في كل مكان ، وكانت نقطة الانطلاق الكبرى لهذا الفوز العظيم نابعة من الهجرة المباركة التي تحتفل أمة الاسلام ببزوغ فجر سنتها الجديدة .

فنحن نذكر في هذا اليوم بكل فخر واعتزاز أيام البطولة والمجد التي استطاع فيها الاولون أن ينشروا دعوة الحق والنور ، ويبسطوا الطمأنينة والسلام في أرجاء العالم – وما أحوجنا في هذه الظروف العصيبة الى كل تلك المعاني السامية من البذل والتضحية ونكران الذات لاستعادة مقدساتنا المهانة في القدس ، وفي أرض فلسطين التي يعيث فيها الصهاينة فسادا ، وأمة المسلمين تنظر من بعيد وتتأوه لما يتعرض له موطن القبلة الاولى ، ولما عليه معظم اجزاء العالم الاسلامي من بؤس ومرض وتخلف ..

فنحن لئن لم نصل بعد – رغم تقدم العلوم وتكاثر الاقمار الصناعية – الى توحيد ايام أشهر سنتنا الهجرية يتوجب علينا أن نتخذ من مثل هذه الاعياد والذكريات الخالدة مناسبة لانجاز بادرة ما، تساعد على جعل ما ننشده من تقارب وتوافق ، أمرا واقعا ملموسا ، نحياه وتحياه أجيالنا الصاعدة المحتاجة الى ايمان عميق بعقيدة خالية من كل الشوائب والشبهات .

– الهادي الغالي –

* * *

لقاء اسلامي بين المملكة والمغرب الشقيق

عندما تلتقي حكمة القائد باخلاص الشعب ومثابرته فان هذا اللقاء بين الحكمة الموجهة وبين السواعد العاملة المخلصة من شأنه أن يحقق الكثير في مجال النهوض والازدهار واللحاق بموكب الحياة الحديثة الناشطة في كل مكان ، والمغرب العربي الشقيق الذي يحتفل اليوم بذكرى جلوس عاهله جلالة الملك الحسن الثاني مثله مثل المملكة العربية السعودية في مضامير العمل الهادف والبنيان الصامت المكين ، ولا غرو في ان تتماثل مسيرة العمل الخيرة في البلدين الشقيقين ذلك انهما يلتقيان معا في اطار الاسلام الخالد الذي يرسم طريقنا في دروب التاريخ على هدى رسالة السماء ..

وقد استطاع المغرب الشقيق بقيادة جلالة الملك الحسن الثاني ان يستعيد وجهه الاسلامي الاصيل الذي أريد له ان يختفي في مرحلة من مراحل الامن تحت ضغوط القوى الخارجية التي فرضت نفسها عليه ثم انقشعت غيومها امام شمس الفجر الاسلامي الذي اشرق في سماء المغرب الشقيق من جديد فاذا هو وجه عربي مسلم أصيل كما كان دائما عربيا مسلما اصيلا .

وبالتوجيه السديد وبالحكمة الموجهة الرصينة استطاع المغرب الشقيق أن يسير بخطى حثيثة راسخة في دروب الانشاء والتعمير في شتى مجالات الحياة وعلى أكثر من صعيد حتى غدا المغرب الشقيق في فترة وجيزة من عمر الزمن مثلا حيا صادقا من الامثلة البارزة على الجد والمثابرة وتضافر الجهود والقوى وانسجام السواعد المنفذة البانية مع الحكمة الموجهة والمخططة لمسيرة النهضة والتطوير .

وستظل الامة الاسلامية تذكر بمزيد من الاعجاب والتقدير ان المغرب الشقيق كان في طليعة الدول العربية الاسلامية التي استجابت لدعوة التضامن الاسلامي ، فانعقد مؤتمر الذروة الاسلامي الاول في عاصمة المغرب الشقيق ، ومن هناك انطلقت مسيرة التضامن الاسلامي في طريقها المرسوم الواضح لتحقق لنفسها مزيدا من التكامل والنجاح بجهود المخلصين العاملين من ملوك ورؤساء العالم الاسلامي .. والمملكة

البقية على ص ٧

جمعية المحافظة على القرآن الكريم في المغرب

الرباط : اعتادت الجمعية ان تبعث الى كل فروعها بمناسبة ذكرى نزول القرآن كلمتها في الموضوع وكثيرا ما يشارك في هذه الذكرى شخصيات كبيرة بوزنها او بحضورها الشخصي كالاستاذ محمد الفاسي والفاروقي الرحالي وابو بكر القادري عبدالله كنون .

ان جمعية المحافظ على القرآن الكريم اعتادت في كل سنة ان تحتفل بذكرى نزول القرآن الكريم على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

ومن حق كل مسلم ان يحتفظ بهذه الذكرى الخالدة وان يعتز بها ويعرف غيره بها لانها تمثل اكبر حادث في تاريخ الاسلام كان له ما بعده من الفتح والتمكين والنصر المبين ذلك ان القرآن الكريم هو الذي غير مجرى الحياة وحول وجه التاريخ ودفع بالانسانية جمعاء الى استعمال الفكر والنظر والبحث للوصول الى الحقيقة المجردة عن كل ريبة والبعيدة عن كل شبهة وهو اي القرآن الذي فتح للعقل آفاق المعرفة ومجال التفكير ونبهه على الدراسة والبحث العلمي ليقوي ايمانه ويركز عقيدته .

فلا عجب اذا كان القرآن الكريم افضل ما اهدى واعظم ما قدم للناس كافة والى الشعوب عامة لانه كلام الله المقدس المتعبد بتلاوته الثابت عن رسول الله بطريق التواتر الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

ان القرآن الكريم – يعتبر الدستور الخالد والقانون الحي الذي اكسب المسلمين المعركة ومنحهم السلطة والقوة يوم كانوا به متمسكين ولشرائعه داعين وعليه معتمدين وبه حققوا وعد الله الذي قال : وكان حقا علينا نصر المؤمنين .

لقد جاء القرآن من اجل سعادة الانسان في دينه ودنياه وفي سبيل المحافظة على شخصيته وحريته وتفكيره وانسانيته وتنويره دعائم الخير والهدى في نفسه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين فلم يكن القرآن مجرد طقوس تؤدى ولا آيات تقرأ وتتلى ولكنه كتاب تشريع وتوحيد ففي كل آية يناديها ان نحتكم الى شريعة السماء ، شريعة الله النقية الطاهرة لا شريعة الانسان الظلوم الجحود الجهول (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

القرآن هو الذي شد أزر المسلمين واعطاهم العزة والقوة والمنعة والتمكن من اعدائهم حتى مكنهم الله في الارض وكانوا اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم .

ويوم فرط المسلمون في هذه الذخيرة الغالية والتراث الحي الخالد وفي هذا الكنز الثمين . ونبذوا تعاليمه وراء ظهورهم واستباحوا ما قدس القرآن واستحلوا ما حرم القرآن يوم فعلوا ذلك حلت بديارهم النكبات وتوالت عليهم المحن والازمات واصبحوا غثاء كغثاء السيل وصدق عليهم قوله تعالى « وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون » .

لقد اضاع المسلمون قرآنهم عربون ظفرهم وعنوان مجدهم وسبيل عزهم ونصرهم اضاعوا الكتاب المقدس الذي زلزل ايوان كسرى وزال عرش الروم ودك صروح الظلم والطغيان في كل مدينة دخلها .

ولم تسؤ حالة المسلمين كما ساءت اليوم فهذه مدينة القدس الباكية مساجدها ومآذنها الحزينة لمآثرها ومعالمها تمر عليها عشرات الشهور من الاحتلال الصهيوني الاستعماري الصليبي والمسلمون على كثرة عددهم ووفرة جيوشهم لم يقدروا لحد الساعة على تحريرها وانقاذها اليس في ذلك دليل على ضعف ايمانهم وشدة تخاذلهم وتواكلهم

ولا سبيل الى اصلاح الاوضاع المتعفنة التي وصل اليها امر المسلمين وانقاذ ما تبقى من القيم الدينية والمثل الاسلامية الا بالرجوع للقرآن مسترشدين بهديه معتصمين بحبله وفي ذلك ضمان استمرار المد الاسلامي وعربون خلوده . وان الجمعية لجادة في الوفاء لمبادئها وهي العمل على خدمة كتاب الله باستظهاره وتجويده والعمل بشريعته وحكمة والرفع ماديا ومعنويا بمستوى القراء الحافظين لكتاب الله والهنا المؤمنة بان ريح النصر ستواكب المسلمين قريبا اذا رجعوا لله ورسوله وان ساعة تحرير فلسطين والاراضي العربية المغتصبة لآتية وان طلائع فتح ابطال المقاومة ورجال الفداء لتبعث فينا الامل وتزيل كابوس اليأس وتدفع بنا الى ان ننظر الى المستقبل متفائلين ارضين فرحم الله شهداءها الابرار واسكنهم فسيح جناته .

مسابقة في حفظ القرآن الكريم بتونس
جوائز نقدية للفائزين في هذه المسابقة

تونس – تنظم اللجنة الثقافية للجهوية بسوسة مسابقتها السنوية الرابعة بين الشبان الحافظين لثلث القرآن الكريم (عشرة أجزاء تقريبا) من أصيلي ولاية سوسة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٠ سنة ويستحسن أن يكونوا من بين تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي بمعاهد الساحل .

وقد خصصت جوائز مالية للفائزين على النحو التالي :

٥٠ دينارا للفائز الاول ،

٤٠ دينارا للفائز الثاني ،

٣٠ دينارا للفائز الثالث ،

٢٠ دينارا للفائز الرابع و ١٠ دنانير للفائز الخامس الى جانب المصاحف القرآنية والهدايا التذكارية والملابس للأطفال الصغار الفائزين .

كما تنظم اللجنة مسابقة ثانية يشارك فيها الكهول والشبان نساء ورجالا الذين يتابعون دروس الاملاءات القرآنية بمساجد ولاية سوسة وسيقع ضبط الاحزاب المقررة للمناظرة من طرف المشرفين على هذه الاملاءات .

وقد خصصت جوائز مالية للفائزين على النحو التالي :

٣٠ دينارا للفائز الاول ،

٢٠ دينارا للفائز الثاني ،

١٥ دينارا للفائز الثالث ،

١٠ دنانير للفائز الرابع

وخمس جوائز ذات ٥ دنانير لبقية الفائزين .

وستخصص اللجنة الثقافية الجهوية بسوسة جائزة تشجيعية قدرها ٢٥ دينارا لاحسن مشرف على الاملاءات القرآنية على ما بذله من مجهود في سبيل تحفيظ كلام الله العلي القدير وتفسيره الى أكبر عدد من المنتفعين .

لبنان يجري اتصالات دبلوماسية بشأن الوصول الى حل سلمي

صرح السيد خليل ابو حمد وزير خارجية لبنان ان حكومته قامت في الفترة الاخيرة باجراء اتصالات دبلوماسية بشأن الوصول الى حل سلمي وعادل لازمة الشرق الاوسط . وقال الوزير اللبناني ان الاجواء الدولية تشير الى احتمال استمرار المساعي الى صيغة تؤدي للحل السياسي .

ومن جهة اخرى علم ان السيد ادوارد غرة رئيس وفد لبنان الدائم في الامم المتحدة سيغادر بيروت اليوم الى مقر عمله في نيويورك ليكون على مقربة من التطورات الجارية في الامم المتحدة بشأن القضية وكان السيد غرة قد وصل الى بيروت منذ عدة ايام لاجراء مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين .

الكويت تدعو لاجراءات حاسمة

دعت الكويت الامم المتحدة الى اتخاذ اجراء لانهاء السيطرة الاسرائيلية على مدينة القدس ، فقد اصدر وفد الكويت لدى الامم المتحدة بيانا وصف فيه التحركات الاسرائيلية ضد عروبة القدس بانها دليل على الصفة الاستعمارية لاسرائيل الامر الذي يشكل تحديا ليس للأمم المتحدة بحسب بل ايضا لجميع دول العالم ، وقال البيان ان احتلال المدينة والقيام بتغيير معالمها هو في حد ذاته انتهاك للقانون الدولي، اما تجاهل القرارات التي اتخذتها المنظمة الدولية فهو تطاول فاضح على ارادة الاسرة الدولية .

طائرات بوينج لليبيا

طرابلس – ليبيا : مؤسسة الخطوط الجوية الليبية إقامت حفلا يوم الاثنين الماضي بمطار طرابلس الدولي بمناسبة وصول وتسيير طائرات البوينج الجديدة التابعة للمؤسسة .

المختار من الصحف

– بقية المنشور على ص ٦ –

العربية السعودية التي يسرها دائما ان ترى الخير والتآلف يسود العالم العربي والاسلامي تحس بكثير من السعادة والغبطة وهي تشهد نجاح المسيرة الناهضة في المغرب الشقيق ذلك ان المملكة العربية السعودية ترى ان كل خير يعم بلدا شقيقا انما هو خير لها ولسائر الامة العربية والاسلامية .. اخذ الله بأيدي المغرب الشقيق ذلك ان المملكة العربية والتطوير والبناء بقيادة جلالة عاهله الملك الحسن الثاني وحقق على يديه لشعبه وللامة العربية والاسلامية مع اخوانه قادة العالم العربي والاسلامي المخلصين المزيد من الخير والرفاه والتضامن .

* * *

من أجل سلم عادل دائم

جريدة الصباح – تونس :

يكاد الوصول الى تحقيق سلم عادل دائم بالشرق الاوسط يصبح شعارا يتردد في كل المحافل الدولية ، انطلاقا من ارض النزاع ومنطقة التوتر . فالدول العربية المتاخمة لاسرائيل وغير المتاخمة لها تقر بضرورة الوصول الى تحقيق سلم عادل دائم بالمنطقة وكذلك تفعل الثورة الفلسطينية في خضم الكفاح المسلح الذي تخوضه ضد الصهيونية ، فهي لا تخوض ذلك الكفاح حبا في سفك الدماء .. او اخذا بثأر عميق الجروح ، أو ارضاء لنزعة تعصب عنصري بل هي تفعل ذلك اثباتا لحق شعبها في وطنه وفي الحياة الحرة الكريمة على أرض ذلك الوطن الشرعي ..

اما الدول الكبرى وغير الكبرى فانها في مستوى التلميح والتصريح ومساعي الوساطة الدبلوماسية التي تمارسها انما تؤكد حرصها على تحقيق سلم عادل دائم بالشرق الاوسط .

حتى اسرائيل لم تتاخر عن التلويح بهذا الشعار المغري بالقبول والتاييد .

وقد يستنتج المتتبع للاحداث من خلال هذا أن القوم متفقون على ضرورة تحقيق ذلك السلم العادل الدائم ، وهو امر صحيح ما دام ذلك مطلبا لم يعلن أي طرف من الاطراف المعنية مباشرة أو غير مباشرة رفضه له أو تبني مطلب آخر يناقضه ويعارضه .

وما دام الامر كذلك فما الذي جعل الوصول الى تحقيق السلم العادل الدائم بالشرق الاوسط مستحيلا او شبه المستحيل حتى الآن – على الاقل – ؟

لعل أقرب الاجوبة الى التصور هو الحاجة الاكيدة الى تحديد مفهوم ذلك السلم الذي يراد تحقيقه .

لان ذلك المفهوم بقي عرضة للمناورات اسرائيل وخزعبلاتها ، واستمرارها على استهتار مغالطة الراي العام العالمي الذي لا ينكر احد مدى سيطرتها عليه خلال السنوات العشرين الماضية

فالسلم عند اسرائيل يعني استسلام العرب كل العرب المهزومين منهم وغير المهزومين بما في ذلك الثوار الفلسطينيين

اما وجه العدل في ذلك السلم في تطلعها فهو الاعتراف بوجود الدولة الصهيونية والاعتراف لها بحدود آمنة في اطار معاهدة تنهي حالة الحرب . وتفتح مجالا للتعاون الاقتصادي الواسع النطاق ، والحيلولة دون قيام اية بادرة داخل الارض الاسرائيلية او خارجها ، تهدد سلامتها او تعرض أمنها للاختلال .

وليكون هذا السلم دائما فان اسرائيل تحتفظ بما تراه هي صالحا من الاراضي والمواقع العربية التي تحتلها الآن ... هكذا تتصور اسرائيل السلم العادل الدائم الذي ينبغي ان يقوم بمنطقة الشرق الادنى .

وهو تصور او تشبث بتصور لا يقيم كبير وزن للطرف المقابل .. هذا الطرف الذي تغيرت جميع المعطيات التي كانت تسوده قبل حرب حزيران ٦٧م سواء في نطاق الدول العربية المحتل جزء من اراضيها او في نطاق الشعب الفلسطيني الذي رفع لواء الثورة المسلحة لاثبات وجوده في ميدان النزاع كطرف رئيسي ، يتوقف عليه تحقيق ذلك السلم العادل الدائم .

واذا كان موقف اسرائيل ينتظر حصول مرونة فيه او جنوحا الى البحث عن سلم حقيقي يتصف بصدق بالعدل وبالدوام فان الهيئة الاممية هي التي يبقى بامكانها العمل على تحقيق ذلك لا بتاكيد ما كان قد صدر عنها من لوائح بل بعمل ايجابي يضمن ارجاع الحق الى نصابه وبناء أسس السلم العادلة الدائمة على دعائمه المتينة .

وما لم يقع ارجاع الحق الى نصابه في تلك المنطقة من العالم فان السلم العادل الدائم سيظل شعارا يردد ويضاف الى رصيد الشعارات الكثيرة التي اصبح التلويح بها خدعة كبرى تقدم لاستهلاك البسطاء والمغفلين .

وحينئذ فلا مناص من التسليم بان الحق انما ينطلق من الرشاش ، ولو كان ذلك في القرن العشرين وفي ظل الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ومحكمة العدل الدولية ولجنة حقوق الانسان وتصفية الاستعمار .

وما اشبه الليلة بالبارحة .

حسين المغربي

اجتماعات بفروع المنظمة التونسية للتربية والاسرة

تونس – ينظم المكتب الجهوي بتونس حملة من الاجتماعات بالمسئولين عن المكاتب المحلية وفروع المنظمة التونسية للتربية والاسرة يشرف عليها أعضاء المكتب الجهوي .